



"فاعلية برنامج إثرائي متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"

إعداد

أ. / أشرف نظمي عبد الحميد

معلم خبير بإدارة المستقبل – باحث دكتوراة في المواد الفلسفية – جامعة حلوان

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٠ يونيو ٢٠٢٣م – الجزء الأول

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"

أ. أشرف نظمي عبد الحميد

المستخلص:

استهدف البحث الكشف عن فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وتمثلت عينة البحث فى (٦٥) من تلاميذ و تلميذات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بالصف الخامس بمدرسة عباس محمود العقاد بمحافظة القاهرة ، وتضمن أداة البحث مقياس القيم الاجتماعية ، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"

أ. أشرف نظمي عبد الحميد

المقدمة:

لا زالت القيم النبيلة التى تربي عليها رعيونا الأول من أصحاب الرسائل التربوية والعلمية - محط أنظار المجتمعات ، ومقصد وغاية الدول والحكومات ؛ كما وأن الأخذ بها بات ضرورة ملحة تقتضى العمل على استرجاعها ، والسعى لعودة الحياة من خلالها إلى سابق عهدها وروعته .

إن القيم الاجتماعية الإيجابية التى تربي عليها الأجداد والآباء لم تنزل تُرقى المجتمعات المستمسكة بها سُبُل الخير والرشاد ، إنها ولاشك حصن أمن - لازم .. للنهوض بالأفراد والمجتمعات والدول ، وهى ولاشك .. منارة حاضنة للتربية والسلوك القويم ومضرب الأمثال - وهى بلا ريب سندٌ للتنمية العلمية فإقترانها بها سبيل للتقدم والرخاء ولهذا فإن سعى الأمم المتقدمة فى إحداث طفرات من الحداثة العلمية القائمة على اشباع حاجات الإنسان ورفاهيته - لم تكن يوماً لتخل من ألق القيم الراقية - فحرى بالتربويين والاصلاحيين أن تتجه أفكارهم اليوم ملياً فى كيفية مسايرة ركب الحداثة والتطور - فى إطار من المحافظة على القيم والتقاليد ، وأن يستدعوا جهودهم كافة لتنمية الأخلاق والسلوك الرشيد لدى الأجيال القادمة .

وربما يستطيع الباحث أن يؤكد على أهمية الاهتمام بطبيعة أعمال التطبيقات السلوكية والابتعاد عن منطق التطوير لمجرد النقل ، فكثيراً ما كانت هناك معاناة من وأدٍ للأفكار فى مهدها أو عدم حوار أو مناقشة - كان حصادها مزيداً من التأخر وتراجع للهمم والعزائم بسبب قلة خبرة أو ضيق أفق - قد لا يتاح لصاحب قريحة فكر أو عبقرية ظاهرة أو همة مستنهضة - أو بسبب تراخٍ فى الأداء ورتابة فى المنهجية وسوء استنباء لاستقراء الواقع .

ولعل مايجرى الآن بالمجتمعات العربية والغربية من عدم إتاحة الفرص الكاملة لتعديل منظومات القيم خلافاً لما ينبغى أن تؤول إليه الحال فى هذا المجال ؛ جدير بأن يوجه البحوث والتجارب والدراسات الحالية .. لأن تتكاتف من أجل صناعة جديدة مفادها "بناء القيم الفاعلة من جديد" ؛ ومن ذلك البناء تُستمد سبل التربية الراشدة طريقاً للتقويم والتقدم ورخاء الشعوب .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

والجدير ذكره كذلك.. أن منظومة القيم لابد وأن يبدأ تدريسها منذ النشأة الأولى أى مع التنشئة الاجتماعية والأسرية ، ألا يدعو ذلك لإفراد المسؤولين عن التعليم بمصر الغالية أنماطاً من المحتوى الدراسى تتضمن أطر القيم المنشودة .

ربما يكون الواقع الحالى لبعض المؤسسات التعليمية والتربوية، قد يُخبر عما آلت إليه سلوكيات بعض تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات ، بل إن واقع المجتمع ربما قد يكون مرهونا بتعليم أبنائه كيف ينشؤون؟.. وكيف تحسّن أخلاقهم إذا ما فقها كونه وجودهم لإعمار هذه الأرض؛ غير أنه ثمة رابط ما يتوقعه الباحث بين السلوك القويم والتنشئة الاجتماعية المنشودة ؛ وهذا ما حدا بالباحث لغلبة الظن أن تطل على جنبات البحث الحالى روح القيم الإجتماعية كسلوك مأمول يراد إثاره ؛ لعله يتبين يوماً - أهمية الإضطلاع ببحوث الفكر والسلوك.. إن ثمة تطلعات وآمال ينبغى أن يشار فيها إلى تحقيق أفضل سلوك ممارس فى أثناء تدريس عمليات التعليم ، وصفوة القول ينقلها (زيدان، ٢٠٠٦: ٧٤) عن روبرت فيشر^٢ بقوله: "إن الوظيفة الأساسية للتربية تكمن فى تعليم الأطفال التفكير الناقد المبتكر الفعال " ، كما يرى "تريسي وجارى"^٣ (Tracy & Gary, 2015) أن " نوع الحجّة التى نمتلكها فى العقل توجد بشكل متكررفى مواقف الحياة اليومية". (23)، و يعتقد الباحث أنه من الجدير أيضاً أن يُدعم سلوك التلاميذ فى تلك المرحلة ، بقيم إجتماعية يحتاج إليها المجتمع فيتم "تدريس القيم المرغوبة ،... أو تلك التى ينبغى تجنبها عن طريق التعريف بالقيم والمناقشة حولها فى الفصل وتمثيل الأدوار ومكافأة التلميذ على فعل السلوك اللائق" (الدخيل لله ، ٢٠١٤: ١١٧)^٤. فيما يرى الباحث أن تحقيق ذلك أو بعضه؛ قد ينشأ مع توافر بيئات تعلم صفية حديثة ومبتكرة والتي قد تنتهى مسارتها إلى تطوير البناء القيمي فى المجتمع ، فيعول على أفرادها بانتمائهم وتطويرهم له .

إن التطلع لإيجاد الحلول البناءة لتنمية الأخلاق هو عمل مقصوده الأغلب رضاء الخالق ومن بعده تنال القيم المستمدة أهميتها- لأفراد وبنائات المجتمعات والشعوب .. وقد أوضحت (كوجك، كوثر، ٢٠٠٢)^٥ أن "تبنى فلسفة إعادة البناء؛ تهتم بالدرجة الأولى بإستشراف المستقبل وتربية أجيال الحاضر" (٢٣). كما أشار (زكريا، فؤاد، ٢٠٠٤)^٦ إلى أنه "يجب أن نعيد بناء نظمنا التعليمية" (١٥٥) بينما يرى (عمار، أحمد، ٢٠١٥)^٧ أنه "فى تقدير بعض المفكرين أنه من بين ما ينبغى أن تكونه عملية التعلم فى عقل المتعلم وسلوكه، القدرة على التخيل والتأمل، والتدبر وصولاً إلى القدرة على النقد والإبداع" (٢٦٠) بينما تشير (محمد، ٢٠٠٤)^٨ إلى أن " مسئولية المدرسة تجاه التلاميذ تتحدد فى تعليم أشكال التفكير المنوعة بالمواد المختلفة" (١٠٢)

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

وكما أن الفرد يعيش "منذ ولادته داخل بيئة إجتماعية تؤثر عليه بمقدار تأثير البيئة المادية" (بياجيه، ٢٠٠٠: ١٥٦) ^٩ فإن ديوى (Dewy, 2010) يشير إلى أن "علاقة الأفراد بالمجتمع ... تتطلب وجود المجتمع لدعم الأفراد" (15) كما أن "التربية يجب أن تتكيف هي أيضاً لتخدم النظام الاجتماعي" (الثل، وآخرون، ٢٠٠٥، ١٣٣-١٣٤) ^{١١} فالاهتمام بالقيم المبنية على "معايير أخلاقية لكل أمور الحياة يخرج بنا من حالة الفوضى والعشوائية" (مصطفى، وآخرون، ٢٠١١: ٤٦) وقد أكد (زيدان، ٢٠١١) ^{١٢} على أن "المواد الفلسفية تهدف الى تدريب الطلاب على التفكير وعلى أسلوب الحوار البناء" (٢٣٦-٢٣٧)، كما قد أكدت العديد من البحوث المهمة كبحث (راشد، ١٩٨٣) ^{١٣} - الذى أوصى فيه بضرورة "تدريب التلاميذ على اكتساب قدرات التفكير من خلال إعادة صياغة الكتب المدرسية من حيث المحتوى وطرق العرض (٢٥٥-٢٥٦) "وبحث (نجيب، ١٩٨٨) ^{١٤} - الذى أكد فيه على أن "الاهتمام بتدريس قواعد التفكير للأطفال يُعد مهماً فى برامج التعليم الابتدائى" (٢٩٠-٢٠٥)، ومن ثم يرى الباحث أنه ربما يجدر التمكن من تحقيق ما تقدم باستخدام بيئة متعددة الوسائط لهذا البحث و الذى يعد قوامه إحدى بناءات الأنشطة المدرسية لأنه "يساعد فى بناء الجانب... الإجتماعى والقيمي عند إنسان المستقبل" (شحاتة، ٢٠٠٦: ١١) ^{١٥}، وكما أكد (راشد، ٢٠٠٦) ^{١٦} من قبل على أن "تنمية قدرات التفكير المنوعة لدى التلاميذ تؤدي الى تنمية عادات العقل للتلاميذ - وبالتالي تؤدي لسلوكيات سوية وصحيحة" (٢١)؛ فقد أكدت الرئاسة أيضاً على أنه "لابد للمتعلم الجديد من القدرة على أن يكون لديه الاستعداد ليناقد القضايا بشكل موضوعى". (المؤتمر الوطنى الثالث للشباب، ٢٠١٩) ^{١٧}.

ومن هنا يحاول البحث أن يسد فجوة الضرورة بين التنشئة الصحيحة والمقترنة بتنمية القيم الاجتماعية الإيجابية - وبين معالجة ثغرات قد تكون شائهة المضامين ومؤثرة بشكل سلبى فى قيم المجتمع بشكل فاعل ؛ فالتمييز لن ينغزل عن المجتمع باعتباره إحدى لبناته، وبطبيعة الحال فإن الاهتمام بالجوانب السلوكية التى تشكل قيم المجتمع فقد أصبحت تقيم وزناً وشاهداً على أهمية القيم للفرد حيال أمته ومستقبله. وقد تم الشعور بالمشكلة عن طريق عدة مصادر منها :

١. البحوث التى استهدفت تنمية القيم الاجتماعية :

فقد سعى بعضها كبحوث كل من : (صالح، عبدالرحمن، ١٩٩١) ^{١٨}، منصور، وطلافة، ٢٠٠٩) ^{١٩}، (عبد الكريم، رشا، ٢٠١٥) ^{٢٠}، (قليوبى، أماني، ٢٠١٥) ^{٢١}، (الخواص، مواهب، ٢٠١٧) ^{٢٢}، (صائب، زهراء، ٢٠١٨) إلى تطوير مقاييس للقيم الاجتماعية لما لأهميتها فى تكوين شخصية التلاميذ، و معرفة

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

الجوانب السلبية والإيجابية، والاسهام في رفع الأمن المجتمعي، وكشف العلاقة بين القيم والمهارات النقدية في القرن ٢١، وكشف العلاقات الارتباطية بين الأنشطة وتنمية القيم الاجتماعية، فيما أكد بعضها على التعرف على بعض المفاهيم واستنباط أبرز القيم الاجتماعية وأهم الأساليب المتبينة للقيم الاجتماعية

٢. قام الباحث بمقابلة بعض المعلمين لتخصصات مختلفة بمدرسة العقاد بإدارة المستقبل التعليمية محافظة القاهرة، بهدف تعرف مدى استخدامهم لطرق اكتساب التلاميذ للقيم الاجتماعية- باستخدام مقياس "القيم- لسيرانجر" (عبداللطيف، أحمد، ٧٨-٨٣: ٢٠٠٧) ^{٢٣} لاستطلاع آراء (٣٨) معلماً ومعلمة من كافة التخصصات - في الاهتمام بمنظومة القيم بهدف التحقق من أهمية البرنامج المقترح. حيث أوضح حوالي ٩٠% منهم أن تنمية القيم الاجتماعية اعتماداً على الأنشطة التعليمية المصممة بالوسائط الحديثة مثل سكراتش وكويز كريتور، وكين ماستر (Quizcreator & Kine master Scratch &) تُعد طرقاً مبتكرة لتنميتها- وعلى الرغم من قناعاتهم بأهمية تطوير سلوكيات التلاميذ وضرورة إعطائهم الفرص للنهوض بها بداخل البيئة الصفية- إلا أن غالبيتهم أوضحوا أنهم لا يستخدمون ذلك في تحضيرهم أو في طرق تدريسهم بسبب قلة الوقت المتاح للفترات الزمنية المقررة؛ وكثافات الفصول المرتفعة، كما خلت- طرقهم لإعداد دروسهم، من الاهتمام بتدريس القيم الاجتماعية. ٣. اتضح للباحث أن هنالك قصوراً واضحاً لدي (٦٠) % من اجمالى عينة استطلاعية قوامها (٧٦) تلميذاً وتلميذة بالصف الخامس بمدرسة العقاد- في أثناء استخدام مقياس "القيم- لسيرانجر - كما تم مقابلة بعضهم- استطلاعاً لآراءهم- في استخدام بعض الموضوعات التي ترتبط بمقرراتهم وقضاياهم التعليمية، حيث أكد بعضهم على أن طريقة التكاليفات بالمهام الاستطلاعية هو أمر ممتع لهم؛ وتلَمَس الباحث من ذلك- كشف إمكانية معالجة هذا القصور ببيئات صفية ممتعة تستخدم - مشاركاتهم اعتماداً على وسائط متعددة حديثة (كسكراتش وكويز كريتور) لتنمية بعض القيم في هيئة ممارسة عملية حقيقية لبعض القيم الاجتماعية المفقدة لديهم كالصدق والايثار والتعاون . وعلى ذلك؛ فإن الباحث يجد فجوة واضحة بين ما هو قائم وما يُؤمل أن يكون قائماً- استناداً لموضوع هذا البحث وهو ما يؤكد على ما استشعره الباحث من أهمية للموضوع مشكلة البحث.

وقد استخدمت البرامج القائمة على تعدد الوسائط في بحوث كل من (بنى عيسى، جهاد، ٢٠١٦) ^{٢٤}، و(على هشام، ٢٠١٧) ^{٢٥}، و(المشهوراوى، حسن، ٢٠١٧) ^{٢٦}، و(بعبرات، شادى، ٢٠١٩) ^{٢٧}، و(عبدالعزيز، خالد، ٢٠١٧) ^{٢٨}، و(الشبل، سميرة، ٢٠١٨) ^{٢٩} الهادفة في مجملها لتنمية مهارات التفكير التأملية، ولتعرف واقع استخدام

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

الوسائط فى التدريس واتجاهات المعلمين لاستخدامها ، وفعاليتها لتنمية مهارات الاستماع، وفى تحسين مهارات القراءة الإبداعية، و تنمية علوم الأرض للأطفال ،والتى أوصى بعضها بالاهتمام ببرامج الوسائط المتعددة لفعاليتها فى مراقبة الفهم و توضيح المحتوى ، وتخطيط المنهج وفقاً لاستراتيجيات مبتكرة. كما استخدم "سكراتش" فى بحوث عديدة منها بحث تشانغ ، تشيه كاي^{٣٠} (Chang, Chih-Kai, 2014) - حيث استكشفت العلاقات بين المتعلم وقلق التعلم والتعلم المرح. وخاصة للتلاميذ ذوي الأداء المنخفض، وفى بحث فان زيل، سوكي؛ مينتر، إلسا؛ هافينجا، مارييتجي^{٣١} (van Rose, Simon.P.; Habgood^{٣٢} - Zyl, Sukie; MentzElsa; Havenga, Marietjie, 2016) وبحث. روز، سايمون. ب. هابجود، م. ب. جيكوب؛ جاي، تيم، (M.P. Jacob; Jay, Tim. 2017) - ، فقد أظهرت أهمية استخدام سكراتش كبيئة لحل المشكلات ، والمفاهيم المنعكسة عليه ، ومدى مرونة تخطيط الدروس ، والاستجابة لاحتياجات الطلاب، وتطوير التفكير الحسابي باستكشاف مناهج للأطفال الصغار.. أما بحث كوون ، كيونج بين؛ لي، كيونغ بين؛ شونغ، جيهاو^{٣٣} (Kwon, Kyungbin; Lee, Kyungbin; Chung, Jaehwa. 2018) - وبحث بيرز، مارينا أومنتشي (Bers, Marina Umaschi. 2018) ^{٣٤} وبحث إسكرينوف، وأوليفيرا^{٣٥} (Iskrenovic-Momcilovic, Olivera. 2019) - فقد استخدم بها (سكراتش) كبيئة مطورة للقضايا التعليمية ، و كبيئة هى الأكثر تشويقاً وتحدياً وإبداعاً مع تعلم الاقران ، واستخدمت لتمثل اتجاهات تعليمياً عالمياً بأوروبا والمملكة المتحدة . وبالتالي قد يصبح الحل المناسب هو فاعلية البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .

مشكلة البحث :

من خلال عرض ما سبق يمكن القول بأن مشكلة هذا البحث تتحدد فى وجود ضعف فى بعض مهارات القيم الاجتماعية المتضمنة بهذا البحث (كالصدق، والإيثار، والمشاركة) - لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بما يؤكد الحاجة لآليات وبيئات مبتكرة لتنمية تلك القيم .

تساؤلات البحث :

١. ما التصور المقترح لبرنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟
٢. ما فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى؟

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

هدفُ البحث :

هَدَفَ هذا البحث إلى تنمية بعض القيم الاجتماعية باستخدام برنامج إثرائى قائم على تعدد الوسائط لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

فروض البحث:

1. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لبرنامج إثرائى متعدد الوسائط ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية ؛ لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى على مقياس القيم الاجتماعية ، لصالح متوسط درجات التطبيق البعدى.

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث فى :

1. توجيه نظر الخبراء والتربويين إلى أهمية وضرورة استخدام بيئات تعليمية مبتكرة ذات تعليم مرح وماتع- لتنمية القيم الاجتماعية -لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى تستخدم وسائط متعددة مثل كين ماستر وسكراتش وكويكرتور (Scratch & Quizcreator) مدخلاً لها.
2. لفت أنظار التربويين القائمين على العملية التعليمية- للانتباه -كيفية منح الفرص لتعبير التلاميذ عن آرائهم بشكل مستقل متزامناً مع تكوين الذات لديهم ، وتحسين القدرة على وعى العلاقات بين الفعل والسلوك الايجابى ، وتعزيز روح المشاركة، والايثار والتعاون.
3. فتح آفاق جديدة نحو الإهتمام بتنمية بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .
4. الاهتمام بالتلاميذ وتزويدهم بالقيم المهمة اللازمة لهم فهى مخرجات منشودة للتلاميذ ومرهونة بتعديل سلوكياتهم إلى الأفضل والأقوم ؛ و قد تكون أكثر ملائمة لمتطلبات المستقبل ومهاراته لأهميتها المستمرة لتطوير المجتمعات .
5. التدريب على حل المشكلات من خلال التغلب على الصعوبات التى يتعرض لها التلاميذ داخل وخارج المدرسة، وتعديل سلوكيات التلاميذ وبنائها على القيم الاجتماعية الأصيلة-من خلال مواقف يتشاركون بتصميمها وإعدادها .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

٦. وجود عائد قومى يسهم فى بناء أجيال لديها القدرة على ممارسة التعليم والتعلم فى ضوء إعادة منظومة القيم المجتمعية النبيلة .

حدود البحث : يقتصر هذا البحث على :

١. الحدود الموضوعية : بعض موضوعات المقررات الدراسية التالية : (التربية الدينية الاسلامية والمسيحية-اللغة العربية - اللغة الإنجليزية -الرياضيات -العلوم -الدراسات). لعينة من تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى لتنمية بعض القيم الاجتماعية لديهم .
٢. الحدود المكانية : احدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة المستقبل التعليمية بمحافظة القاهرة
٣. الحدود الزمانية : تطبيق البحث على بعض الموضوعات المقررة لحدود العينة من كتب المواد التعليمية المشار إليها فى الفصل الثانى من العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

مجتمع البحث والعينة :

المجتمع : تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بإحدى المدارس الرسمية.
العينة : مجموعة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بإحدى مدارس التعليم الأساسى. وهى تمثل ٦% من مجتمع البحث ويتم فيها تقسيم التلاميذ الى مجموعتين (تجريبية، وضابطة).

منهج البحث :

المنهج الوصفى فى الدراسة النظرية والمنهج التجريبى فى تجربة البحث الميدانية.

أداتا البحث :

١. استبانة استطلاع رأى معلم وموضوعها القيم الاجتماعية (مقياس القيم لسبرينجر)
٢. مقياس القيم الاجتماعية - من اعداد الباحث .

خطوات واجراءات البحث :

سار البحث وفقاً للإجراءات الآتية :

أولاً : الدراسة النظرية:

١. مراجعة البحوث والدراسات والأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع البحث.
٢. برنامج إثرائى متعدد الوسائط :تعريفه، ومعايير، وفوائده. وعوامل نجاحه.
٣. القيم الاجتماعية : تعريفها، وفوائدها ، وعوامل نجاحها.
٤. خصائص تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ثانيا : إعداد البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط وذلك وفقاً للإجراءات التالية :

١. فلسفة البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط.
٢. أسس ومنطلقات البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط.
٣. اهداف البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط ومحتواه واستراتيجياته.
٤. المصادر والوسائل التعليمية المستخدمة به.
٥. الأنشطة التعليمية المستخدمة به .
٦. تقويم البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط .

ثالثا :إعداد مواد المعالجة التجريبية للبرنامج الإثرائى متعدد الوسائط:

وتتضمن:(كتاب التلميذ- دليل المعلم) ليتم عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين فى هذا المجال ثم القيام بالتعديل فى ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم للوصول الى أمثل وأفضل صورة ممكنة للبرنامج الإثرائى متعدد الوسائط .

رابعا : بناء أداة البحث:

وتشمل (استبانة استطلاع رأى معلم وموضوعها القيم الاجتماعية"مقياس القيم لسبرينجر" ، - مقياس القيم الإجتماعية "اختبار مواقف" - إعداد الباحث.) وذلك لبيان مدى فاعلية البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وضبط مقياس القيم الاجتماعية عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى هذا المجال ، وتجربتهما استطلاعياً على عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة ، وذلك بهدف حساب الثبات و الصدق ، وتحديد الزمن اللازم لتطبيقهما .

خامسا : الدراسة الميدانية وتتضمن :

١. اختيار عينة البحث الأساسية عشوائياً من بين تلاميذ بعض مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة ، وتقسيمهم الى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وضبط العوامل المشتركة بينهما.
٢. تطبيق أداة البحث قليلاً على المجموعتين التجريبية والضابطة.
٣. اجراء التجربة الأساسية ، وذلك من خلال تدريس بعض موضوعات المواد الدراسية عبر المناهج بالبرنامج الإثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية - لتلاميذ المجموعة التجريبية ، بينما

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

يتم تدريس نفس موضوعات المواد بالطريقة السائدة فى نفس التوقيت الزمنى المقترح لتلاميذ المجموعة الضابطة .

٤. التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٥. رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فرضى البحث.

٦. تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١. فاعلية برنامج :

تعرف الفاعلية - (طبقاً لمنشورات الباحث العلمى) على انها "مدى تاثير تدخل المعالجة التجريبية

فى الأداء". (William R. & Thomas D. & Donald T., 2002).

أما البرنامج - فيعرفه (اسماعيل، ماهر، ٢٠٠٩) بأنه "لغة) مصطلح عام يشير إلى معانٍ عديدة تختلف باختلاف المجال الذي يذكر فيه والبرنامج التعليمي ...، و(اصطلاحاً) Instructional Program هو نوع من البرامج عموماً ينطوي على تحقيق أهداف تعليمية مباشرة، أو غير مباشرة " (١٥-٤٥)، ويعرفه (اللقانى، والجمل، ٢٠٠٣) بأنه "جزء من البرنامج العام يقدم للتلاميذ الذين يحتاجون إلى مزيد من التعلم" (٤).

و يعرفه الباحث إجرائياً فى هذا البحث بأنه خطة تعليمية يتم وضعها لصف تعليمي يستغرق تنفيذها فصلاً دراسياً- حيث مجموع الإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل الفصول أو خارجها عبر بعض موضوعات المواد الدراسية بحيث تسهم و تهدف إلى تنمية و توجيه السلوك لتعزيز القيم من خلال وسائط متعددة تعمل كآليات وطرق مبتكرة - لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

٢. تعدد الوسائط :

تعرف الوسائط المتعددة (Multimedia) على أنها طائفة من تطبيقات الحاسب الآلى التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم. (موسى، حسين، ٤٧: ٢٠٠٨).

ويعرفها الباحث إجرائياً فى هذا البحث على أنها وسائط تتضمن آليات وبيئات تعلم مبتكرة يستفيد بإمكانياتها تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى مثل (Scratch & Quizcreator) وهى تتضمن تحرير وجمع وتصميم فيديو وصور وأصوات ونصوص - بحيث تمكنهم من استعراض بعض

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

قضايا موضوعاتهم الدراسية والبيئية التي يعايشونها- فى أثناء ممارسة بعض القيم الإجتماعية النبيلة و المثلى .

٣- القيم الاجتماعية :

هى "مجموعة القيم التى تميز الفرد باهتماماته الإجتماعية، وبقدرته على عمل علاقات اجتماعية، والتطوع لخدمة الآخرين، ويتميز الفرد بقدرته على العطاء من وقته وجهده وماله لخدمة المجتمع، ويغلب على سلوكه الود والشفقة والإيثار" (عبد اللطيف، أحمد، ٢٠٠٧، ص٦٧)٣٦ .

ويعرفها الباحث إجرائياً فى هذا البحث : بأنها قيم إيجابية تستمد من قيم المجتمع المصرى النبيلة تعتمد على مدى تفاعل- تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى - ومشاركته فى تطوير مجتمعه المحيط به داخل المدرسة وخارجها ويظهر فيها آثار تعامله الإيجابى مع الآخرين كالصدق والإيثار والتضحية والمشاركة والتعاون . بدرجة تمكنه من أن يكون تلميذاً نافعاً لنفسه ولمجتمعه .

الإطار النظرى للبحث :

المحورالأول: البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط :

أصبحت لفلسفة تكنولوجيا التعليم فى هذا الوقت معا ن تمثل الأمن القومى والإستراتيجى وخصوصاً فى معظم الدول التى اتخذت زمام المبادرة . لامتلاك تلك الآليات والموارد التكنولوجية فى مجال التعليم. وخصوصاً فئات المتعلمين.والتي يعزوها الباحث إلى الدور الهائل الذى إضطلعت به تكنولوجيا التعلم عن بعد فهو أساس. لا يمكن الاستغناء عنه . وخصوصاً حينما تم الإعلان عن إمكانية التعلم لكافة الفئات والمستويات عبر المنصات التعليمية الإلكترونية للحفاظ على العنصر البشرى . ولإعداد برنامج تعليمى يشير (أحمد حامد، ٢٠٠١) ٣٧ إلى معايير يلزم اتباعها عند إعداد برنامج تعليمى بمساعدة الكمبيوتر وفقاً لمحددات (سيسل مركز وأن مركز -cecile & Ann Mercer) لموضوع المتعلم ومنها :وهى على الوجه التالى :

أ - تثبت التعلم : لكى يكون التعليم مؤثراً فإنه يحتاج إلى درجة عالية من الانتباه فى أثناء التعلم لذلك التدريب المراد تعلمه ثم تناوله بأسلوب صحيح - فلا بد أن تتوافر فى البرنامج عناصر الجذب والتشويق من خلال المؤثرات الصوتية والبصرية

ب- توجه التعلم :ذلك من خلال الرسائل الإرشادية للمتعلم عند وقوع الخطأ وتدعيمه ،ذلك لابد من وجود التغذية الراجعة feed back المناسبة للتعزيز والارشاد ويقصد بذلك المعرفة الفورية لنتائج سلوك المتعلم .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ج- الانتاج :ويتضمن الحصول على الوسائط وإعداد تسهيلات وهل سيكون اقتناء البرامج متوفراً!
د- تعديل البرامج المتوفرة ،انتاج برنامج جديد ،
هـ -التقويم : ويشتمل على أ- التقويم البنائى ب- التقويم التجميعى النهائى .
وقد أضاف الباحث إلى ما تقدم فى أثناء تصميم برنامج البحث القائم على تعدد الوسائط اختياره لنوعية البرامج الوسيطة التى يستخدمها التلاميذ فى ممارسة أنشطة هذا البرنامج حيث تعددت مزاياها فهى :
أ - مجانية المصدر من أصل مواقعها كتطبيقات (كويز كريتور واسكراتش وكين ماستر) بحيث تشارك التلاميذ فى صنع غالب المحتوى البرمجى من خلالها.
ب- توفير العناصر الأساسية للبرنامج التدريبى للمهارات موضوع البحث من خلال العناوين الدالة على محتوى بعض دروس المناهج المقررة شاملة التعدد المتكامل للمواد الدراسية .
ج- التأكد من تصنيف المحتوى وفقاً لتحليل المواد المقررة بالصف الدراسى والتى تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الأهداف والتقويم وما يمكن أن يضيفه البرنامج متعدد الوسائط بالبحث الحالى .
د-ضمان التفاعل والمشاركة الفاعلة فى أثناء تصميم البرنامج من خلال استعراض المهارات المراد تنميتها لديهم ودمجها بأهداف المرحلة التعليمية والمرحلة العمرية المناسبة للتلاميذ ما يضمن سلوكاً مهارياً وإيجابياً ينعكس على الفاعلية التعليمية المستهدفة بالبرنامج .
إذ أثبت (فيجوتسكى) " أن الوظائف التعليمية العليا تتطور بالمشاركة فى الأنشطة الإجتماعية ولهذا فقد أكد على السياق الإجتماعى فى التعلم "٣٨ كما أنه من منطلقات المقرر الدراسى المستخدم فى التعليم الإلكتروني ؛

فتشير (هنا عوده ،٢٠٠٨) ٣٩ إلى ما أجمله (مير Muir) لدعم المحتوى الإلكتروني "ضرورة تضمين استراتيجيات المعلم بخطة كل درس - حتى يتمكن المعلمون من موائمة أساليب تعليمهم ما يتفق مع النظرة للمتعلمين كأفراد متميزين .تغطية التقويم للمحتوى بأكمله.الاعتماد من قبل مؤسسة وطنية .قبول المنهج للتعديل .التوظيف لكامل إمكانياته التكنولوجية ."

وهكذا يؤكد الباحث على أن محتوى التصميم التعليمى للبرنامج متعدد الوسائط موضوع البحث الحالى يتميز فى محتواه الذى يتضمن غالبية المعايير التى ذكرها كلا من (هنا ومير Muir ،٢٠٠٨) بل ويضفى عليهما توجهاً جديداً يتمثل فى سرعة البداهة والفحص العميق إضافة إلى تعديل

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

إيجابيات السلوك الناتج عن تأصيل القيم الإجتماعية الموجبة لديهم.أخذاً بعين الاعتبار ما تدعمه البرمجيات الحديثة من تنشيط لآليات التحليل والتصميم .

أما عن تخطيط ونتاج المواد السمعية بصرية : فيرى (عبد التواب شرف الدين ،٢٠٠٠)٤٠ أنه تخدم عروض الصور المتعددة كثيراً من أغراض التعليم مثل : " محاكاة حركة الموضوعات والأشياء الساكنة من خلال العرض على عدة شاشات .تطويع معانى الأفكار المجردة عن طريق عدد من اصور البصرية المتزامنة .تأكيد المفاهيم وإبراز خصائصها بتكرار عرض صور لنفس الموضوع فى ظروف مختلفة .تصوير حقيقة العلاقات مثل علاقة الجزء بالكل والشكل بالوظيفة والرسوم البيانية بالموضوعات الواقعية "،أما ما ورد عن الإعلام وآثاره التعليمية؛ فقد ألمح (ستيفين جيه كيرش Steven G.Krsh,2017) ٤١ إلى رؤيته التى مفادها أن "الأبحاث التى أجريت على أثر الإعلام التعليمى على النشء فى مرحلة الطفولة المبكرة لأكثر من ٣٥ عاماً "كانت كلها ذات أثر فعال.

ويتشارك ما يعضد هذه الرؤية لـ "Steven" موضوع البحث الحالى غير أن سياق البحث يختلف فى تقديم محتوى يتشارك بتخريجه التلاميذ أنفسهم؛ إذ يرى الباحث أنه كلما تمكن التلاميذ من استخدام الأدوات التكنولوجية الدامجة لعناصر الإعلام من صوت وحركة و فيديو وتركز فى محتواها على ما يضاف اليهم من توجيه تربوى وسلوكى إضافة لبعض طرق ومهارات وقيم إجتماعية لحرى بأن يكون برنامج أكثر تشويقاً وجاذبية وفعلاً وخصوصاً لهذه الفئة العمرية من مراحل التعليم لاسيما وأن تلميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى لم يعد هو الطفل الذى يتسم بالإنغلاق والجروح إلى اللا مجتمعية .

وإذا كان ما ألمح إليه (فيجوتسكى ،١٩٧٨) منطقة التطور الوشيك حينما يتم الحديث عن استخدامات الكمبيوتر فى عمليات التعليم والتعلم ،إذ كما يراه أيضاً (ستيفن ،٢٠١٧) ٤٢ من انه إذا كان التلفزيون (أحادى الجانب) أى من الإعلام إلى الطفل فإن الباحث يشير إلى أن الأمر نفسه هو الذى قد يحققه البحث الحالى من تفاعل وفاعلية فالبرنامج القائم على استخدام الوسائط المتعددة يمكن كلاً من المعلم والتلميذ من التحقق من فاعلية الأداء وخصوصاً حينما يتشاركون صنع أسئلتهم بعد تفسيرات تحيط بمحاوراتهم التى تبنى على القيم الرصينة ومعرفة السلوك القويم لاسيما أنهم يطلق لأيديهم العنان -بعد توجيههم - فى عرض قضاياهم واستعراضها بوسائل العروض المرئية والمسموعة المختلفة المتضمنة بالبحث الحالى .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ومثلما يرى (نبيل جاد، ٢٠٠١) أنه ينبغي "فى تحديد التغذية الراجعة التى ينبغى أن تلى إجابة المتعلم عن السؤال بنتيجة إجابته فقط verification أو تقديم معلومات تفسيرية وإيضاحية تدعم معلوماته Elaboration "٤٣؛ فإن (جاد) يؤكد أيضاً على أن أنماط الاستجابة لا بد وأن تراعى " بعض الملاحظات التى ينبغى ذكرها لتسهيل مهمة المتعلم فى الاستجابة للبرنامج، فلا بد من وضع هذه الملاحظات أو الارشادات فى شاشة التعليمات "٤٤ ويؤكد الباحث هنا أن نوعية أنماط الاستجابة التى يتضمنها البرنامج المتعدد الوسائط موضوع البحث الحالى تتضمن سياقاً متصلاً يألفه التلاميذ وتحكمهم بهذه الوسائط الماتعة - فاستخدام لبنات سكراتش وبرنامج كين ماستر لعمل المحتوى المشاهد أوبرنامج ويندر شير كويز كرياتور صانع الاسئلة والتقييم هى بالفعل تمكنهم من الإستخدام الأمثل لوسائط هذا البرنامج وبالتالي تسهم بشكل ملحوظ فى توجيه السلوك نحو تعظيم القيم الإجتماعية الرشيدة للصغار .

"فلا خلاف على أهمية الصورة فى العملية التعليمية والتعلمية، ودورها البارز فى تسهيل توصيل المعلومات وبقاء أثرها وقتاً أطول لما تخاطبه من حواس مختلفة للمتعلم وتحفز المثير لديه للاستجابة المناسبة .ومن هذا المنطلق ظهرت الرسوم والصور التعليمية والفيديو التعليمى وغيرها "٤٥ أما عن التصميمات التى يشيع فيها الحركة فتعرف باسم التصميم الحركى "(Motion Graphic)؛ وهو تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات تصميماً متحركاً كاملاً، حيث يتطلب هذا النوع كثيراً من الإبداع واختيار الحركات المعبرة "٤٦ ويلفت النظر (عزمى، ٢٠٠٨) ٤٧ إلى أن "أن تصميم النظم التعليمية" يتميز عموماً بأنه العملية النظامية (Systematic Process) التى يجب استخدامها فى تصميم التعليم ...، وعموماً هناك خمسة مراحل للتصميم التعليمى وهى "التحليل Analyses"، "التصميم Design"، "التطوير Development"، "التوظيف Implementation"، "التقويم Evaluation" وهناك بعض العوامل التى ينبغى اعتبارها أثناء تحليل وتصميم هذه المراحل، وهى المتعلمون، المحتوى، طرق التدريس، الوسائط المستخدمة، بيئة التعلم، التقنيات المتاحة، السياق الذى يتضمن المحتوى الذى يتم تدريسه"، وقد ألمح (عدنان يحيى وأخرون، ٢٠٠٥) ٤٨ إلى أخلاقيات يتخير منها الباحث قسمين هما أخلاقيات العاملين فى مجال المعلوماتية، وأخلاقيات المستخدم؛ حيث يتضمن البرنامج المعد فى هذا البحث العديد من القيم الإجتماعية والتى تعزز بطبيعتها الدور الأخلاقى المأمول للتلاميذ وهما مرتبطان باستخدام الأجهزة التى يقوم على استخدامها الوسائط المتعددة لهذا البرنامج؛ إذ يتعامل المختصون فى مجال تكنولوجيا المعلومات مع معطيات حساسة حول الأفراد

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

والمؤسسات ، مما يتوجب عليهم الإلتزام بأخلاق المهنة وأخلاقيات المستخدم ينبغي على مستخدم تكنولوجيا المعلومات الإلتزام بالقواعد الأخلاقية وأن لا يستغل التكنولوجيا بالاضرار بالآخرين ".بينما فى مجال البرامج التشاركية Shareware Software والتي هى "برامج يقوم بكتابتها المبرمجون الهواة ، وتوزع هذه البرامج مجاناً ويسمح باستخدامها خلال فترة تجريبية محددة ببرمجتها ، ويلاحظ أن نظام الدفع هنا يعتمد على الأمانة الشخصية ، ولحث المستخدم على الدفع تصمم هذه البرامج بحيث تتوقف عن العمل عند انتهاء الفترة التجريبية المحددة ، أو يشترط الدفع لتزويد المشتري بالصفحات على البرنامج وتحديثه شكل مستمر ، كما أن حقوق النسخ لهذه البرامج تكون محفوظة" بعد فترة السماح المحددة المجانية وقد اشار (يحيى وآخرون ، ٢٠٠٥) ٤٩ إلى كون البرامج المجانية لها خصائص عدة منها أن : " هذه البرامج متوفرة بشكل مجانى وتعود ملكية هذه البرامج للناس كافة ولهذا يمكن نسخها وتوزيعها وإجراء تعديلات عليها من أى شخص " ويشير الباحث إلى أن أهمية استخدام هذه البرمجيات ذات القدرة على تغيير واقع التعليم التقليدى أضحت مؤخراً هى من أهم البدائل التى تمكن الباحثين من تطوير مهامهم البحثية فى إطار من الاستخدام الأكثر مرونة فضلاً عما يتكبدونه من عناء البحث عن بدائل لا تحمل طابع الأثمان الباهظة للمحتوى البرمجى وذلك تفعيلاً للنفع العام الذى يحقق ذلك التطوير المنشود ؛ ولعل ذلك من الأمور التى نبه إليها المطورين وصناع القرار من الأنظمة العالمية الشهيرة من أمثال (بيل جيتس ، ١٩٩٨) ٥٠ إذ يذكر : " لقد أدرك المبرمجون دائماً أن التعلم ليس شيئاً ننجزه فى حجرة الدراسة فحسب "

وطبقاً لما ألمح إليه (جيتس) مذ ما يقرب من عقدين من الزمن يرى الباحث أن الفكرة فى محتواها الذى ذكره قد لاقت أصداء واسعة من التطبيق الهائل ، وخصوصاً عندما تعذرت استخدامات الطرق التقليدية ، ليس فى التعليم فحسب بسبب الجوائح والأوبئة على مستويات كبريات الدول ؛ بل امتدت لتشمل كافة المجالات الأخرى وأصبحت الفكرة التى كانت بالأمس حلماً يراود التنفيذ ، أصبحت واقعاً ماثلاً أمام الجميع ، إن المقولات التى كانت ترد على خواطر البعض من مغالاة الشركات فى منتجاتها التطويرية قد يعثر العملية التعليمية خوفاً مشروعاً يراه الباحث وبخاصة إذا صدر من خبراء المجال نفسه ، بل وما يؤكد الواقع من شراء منصات ومواقع ومحتوى تطويرى لبيئات الكترونية تعليمية آمنة لتلقى العلم وتحصيل مهاراته ولعل أبرز التخوفات ما ذكره (جيتس ، ١٩٩٨) نفسه فى معرض الحديث عن التخوفات والتطلعات ، فإن مجرد تخوف البعض من أن "تجرد التكنولوجيا -التعليم الرسمى- من طابعه الإنسانى ، على إن أى شخص شاهد التلاميذ الصغار وهم يعملون معاً حول

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

كمبيوتر أو راقب الحوارات التى تدور بين طلاب فى حجرات دراسة تفصل بينها المحيطات سيدرك أن التكنولوجيا يمكنها أن تؤنس بيئة التعليم .ونفس القوى التكنولوجية التى ستجعل التعليم مطلباً ضرورياً سوف تجعله أيضاً شيئاً عملياً وممتعاً ، إن الشركات الآن تعيد أوضاعها وأولوياتها فى ضوء الفرص التى تقدمها تكنولوجيا طريق المعلومات السريع ؛ وسوف يتعين على حجرات الدراسة أن تغير بالمثل ... وأتصور أن أغلب البلدان ستقرر تخصيص استثمارات اضافية فى التعليم وسوف يلحق استخدام الكمبيوتر فى المدارس استخدامه فى المنازل " ٥١

إن ما أشار اليه كثير من قادة التطوير التكنولوجى منذ سنوات عديدة قد أصبح اليوم ملحوظاً فى واقعنا اليومى ولعل التلاميذ والطلاب إذا تم تجاوز المشهد التعليمى والصحى والمحاسبى والتنظيمى ووفق مايراه الباحث - هم الأكثر استخداماً للتطبيقات التكنولوجية وأجهزتها فكما يذكر (بيل جيتس، ١٩٩٨) ٥٢ فى تصوره أنه "سوف تصبح البرمجيات التعليمية مقبولة الثمن عندما يتم شراؤها بكميات كبيرة وقد وعد العديد من شركات الكيبل والتليفون فى الولايات المتحدة بالفعل بتوفير وصلات وشبكات مجانية أو مخفضة السعر للمدارس والمكتبات " هذا ويرى الباحث

حالياً أن مصر قد برعت مؤخراً فى السنوات الأخيرة وحتى الآن فى التغلب على مشاق توفير البيئات والمنصات الإلكترونية بالتعاون مع وارة الاتصالات والمعلومات من خلال زارة التربية والتعليم والتعليم الفنى بإمداد طلاب المرحلة الثانوية بأجهزة وشبكات عالية التقنية المحتوى وكذلك مادونها من مراحل تعليمية قبل التعليم الجامعى وأمتد هذا التنسيق إلى الوزارة التعليم العالى جنباً إلى جنب ، ومن ثم توفير بنية قوية تستطيع تحمل العبء الدراسى المتطلب لهذ المراحل المختلفة ؛ وهذا يؤكد صدق ما أشار اليه بل جيتس ، حيث يرى أن " التكنولوجيا ستغير كثير من التفاصيل" إن هذا ما يستطيع ههنا أن يؤكد الباحث ؛ فقد تضمن البرنامج متعدد الوسائط موضوع هذا البحث أكثر من مجرد الوثائق والنصوص وأصبح مليئاً الجزء المكمل لما تتبأ به (جيتس) ٥٣ القائل بأنه : "سيجرى متابعة و " تشجيع الطلاب على الاهتمام بحالات خاصة ، وسيكون سهل عليهم أن يفعلوا ذلك ، و كذلك سيكون بإمكان كل تلميذ أن يحصل على سؤاله مجاباً تلقائياً مع استفهامات الطلاب الآخرين ، وسيمضى طلاب الفصل جزءاً من اليوم الدراسى عى كمبيوتر شخصى فى اكتساب المعلومات فردياً أو فى مجموعات ، وسيمضى الطلاب بأفكارهم وأسئلتهم حول المعلومات التى اكتشفوها إلى مدرسههم ، الذى سيكون قادراً على تحديد أى تلك الأسئلة جير بأن يلفت إليه مجموع الطلاب فى الفصل - وخلال فترة وجود الطلاب مع الكمبيوتر سيختار المدرس أن يعمل إما مع الأفراد أو مع مجموعات صغيرة ، ويركز بدرجة أقل على

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

إلقاء المحاضرات وأكثر على حل المشكلات "وهكذا يرى الباحث أن تلكم الافتراضات التى كانت بالأمس الماضى ذات تنبؤ من قبل علم بارز فى اقتصاديات التكنولوجيا إن لم يعد من أكبر مصممي أنظمة شركاتها العملاقة والخبيرة فى أنظمة المعلوماتية وما يستتبعها من موارد وآليات - هى ولاشك ستظل تمضى - قاطعة شوطاً عظيماً فائتاً سواء تم ذلك وفقاً لطوير المناهج وآلياتها أم تم العمل وفقاً لمنهجية البحوث والدراسات المتخصصة .

ويذكر (روبرت م .جانيه) ٥٤ " فإذا كان تطوير المنتج يرتبط بعملية الترويج " وإذا كان ما ذكره (روبرت م .جانيه، ٢٠٠٠) ٥٥ (و(ين، ١٩٧٨)، (روجر، ١٩٨٣) من أن "المعلمين قلماً ينفذون أى برنامج تعليمى جديد "فانه تجدر إشارة الباحث إلى أن من بين الأسباب التى قد تدفع لذلك هو التخوف من إلغاء العمل الأساسى للمعلم وهو تخوف قد يندر حدوثه إذ لا عملية تعليمية بدون معلم أو استبداله بتلك البرامج والتصميمات وقد يدفعهم كذلك عدم كفاءة وتصميم المنتج وقلة جودته عند البعض الثانى من فئة المستخدمين بينما يحذر الآخرون عواقب التحديث لمنتج تعليمى جيد الأمر الذى قد ينعكس على المغالاة فى ثمن تطوير المنتج بعد الاعتمادية المطلقة عليه فى إدارة الحصص من باب الحداثة ومواكبة التطوير فى الأنظمة التعليمية.

وقد قارن (جيرولد كيمب، ٢٠٠٠) ٥٦ بين وسائط الاستخدام التقليدى والسمبصريات المتعددة فى الجدول التالى - لتحديد ما هو مناسب للاحتياجات والاهداف سواء للتعليم الذاتى أو التعليم الجماعى .

جدول (١)

الاستخدام التقليدى	السمبصريات المتعددة
يعالج موضوعاً واحداً	كل وسيط يعالج مفهوماً واحداً ضمن الموضوع
يتناول أهدافاً عامة واسعة	يخدم أهدافاً محدودة ضمن عملية شاملة لتنمية قدرات التعلم
يستخدم فى العرض الجماعى غالباً	يستخدم فى العرض الجماعى ويزيد استخدامه فى برامج التعليم الذاتى الحديثة
الوقت المستغرق طويل نسبياً ١٥ الى ٢٠ دقيقة أو ٤٠ الى ٦٠ كادراً	قصر الوقت يتناسب مع معالجة كل مفهوم
تعرض بأكملها دفعة واحدة تقريباً على الدارسين الذين يتلقون المعلومات بشكل ساكن أو سلبي	تقتضى مشاركة نشطة من الدارسين من خلال ورقة اسئلة أو ورقة عمل مدروسة
يعتبر كل وسيط يجد ذاته كياناً مستقلاً	تتكامل الوسائط لتشكل فى النهاية بنية متتابعة واحدة
يشاهد جميع الدارسين ويسمعون نفس المادة	تنوع الوسائط يوفر للدارس فرصة انتقاد الاجزاء التى يركز عليها من سبقه
يستخدم الوسيط ضمن الوقت الذى تحدده محاضرة المعلم	يمكن للدارس استخدام الوسيط المطلوب فى الوقت والمناسبة اللذان يختارهما بنفسه

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

أيضاً لا بد من الإلتفات إلى نوعية الأدوات التى يمكن من خلالها تنفيذ وتصميم البرنامج فيرى (مسعدالسعيد، ٢٠٢٠) ٥٧ أنه "لتحقيق الاهداف المنشودة للعملية التعليمية فيعد التابلت اداة مثالية لاداء الاعمال المختلفة التى يتطلبها اى نظام تعليمى بسبب حجم شاشته ودعمه للوسائط المتعددة وخفة وزنه وعمر بطاريته الطويل" . وبهذا ننتقل الى المحور الثانى من الإطار النظرى ومحوره القيم الاجتماعية .

المحور الثانى: القيم الإجتماعية :

يرى (محمد الجوهري، ٢٠٠٠) ٥٨ فى مقدمته عن علم الاجتماع وما آل إليه الواقع التكنولوجى المتسارع "أنه فى مجتمع الحاسب الآلى ،حيث ينظم هذا الحاسب أغلب العمليات التى نشارك فيها كل يوم ،ويضبط إيقاعها ويحكمه ، فى ميدان تجارة التجزئة (محلات السوبر ماركت) ، وتنظيم حركة الطيران والبنوك ، والتجارة الإلكترونية ، بل والكهرباء والتليفونات ... إلخ من الطبيعى فى هذا المجتمع أن تحتل تطبيقات الحاسب الآلى المتصلة بالمجتمع أهمية كبيرة بالنسبة لعلم اجتماع يريد أن يتصل بالحياة اليومية ،ويسهم فى خدمة رجل الشارع ويصل إليه "

فيما ذهب (جاستون بوتول) ٥٩ إلى أن علم الاجتماع هو " العلم الوحيد الذى تابع منذ مولده دراسة الظواهر التى فى طريقها إلى التغيير المستمر ،وكل مرحلة من مراحل هذا العلم مرتبطة تمام الارتباط بظاهرة من ظواهر عدم الاستقرار الاجتماعى ...وانه لايكفى أن تشب أزمة كيما تثير ألياً تطوراً ما أو تقدماً ما ؛ فمن شروط التفكير الاجتماعى وجود نخبة مثقفة أو وسط ثقافى يحاول أن يحل وأن يتعمق العناصر المباشرة للتجربة ،وأكثر من ذلك عليه أن يصنفها بشيء من الحرية دون أن يكون خاضعاً لاتجاه واحد مفروض عليه ، وقد وجدت كل هذه الشروط مجتمعة للمرة الأولى فى بلاد الإغريق التى ازدهرت فيها كبريات المدارس الفلسفية مثل مدرسة السفسطائين ،مدرسة أرسطو ،ومدرسة أفلاطون " وقد لاحظ (بوتول) ٦٠ أيضاً أن الذين عالجوا بعضاً من المشكلات الاجتماعية من الفلاسفة الاوائل أمثال الرواد الإغريق [السفسطائين les sophistis] فيقول : " وقد تزودنا بأفكار هؤلاء من خلال كتابات أعدائهم ، فهؤلاء لا يذكرون مؤلف أفلاطون [بيروتاجوراس] أو مؤلف [ارستوفان] إلا للنقد والسخرية .ومهما تكن الأفكار التى احتوتها هذه المؤلفات فإنها تعتبر فتحاً جديداً فى الميدان الاجتماعى من ناحية ظهور الطريقة العلمية فى معالجة المشكلات الاجتماعية أو غير الاجتماعية .وكانت طريقتهم قائمة على الملاحظة والمقارنة والنقد "

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

وقد بلور (زيدان، ٢٠٠٢) ^{٦١} بعضاً من ظلال الدور التربوى لبناء جيل المستقبل بنقله عنه وعن (بركات، وجابر، واللقانى، وفارعة، ورضوان) مؤكداً قولهم " إن تنمية القيم ينبغي أن تنبع من الإطار الثقافى الذى تعيش فيه ومن التراث الحضارى المجيد لهذا الإطار الثقافى ... مصدر القيم هو الحياة الواقعية؛ فالناس في تفاعلهم بعضهم مع بعض يستخلصون فيما يلتزمون بها ويسرون وفق مقتضياتها ... ان القيم هي التي تنشئ الفرد مواطناً صالحاً، يعيش لمجتمعه، ويتسق معه، ويعمل لخدمة أهدافه ومثله، ومبادئه. وفي ضوء ذلك، فإن الدور الحقيقي لمعلم المواد الفلسفية هو دفع طلابه إلى التأمل والتفكير واكتساب القيم، أي أنه محرك للفكر ومنمى للقيم وليس ناقلاً (للمعرفة الفلسفية والنفسية والاجتماعية). وفي هذا الإطار، من الخير أن نشير إلى أنه ليست هناك استراتيجية واحدة لتعليم القيم وتنميتها، ولكن هناك العديد منها الذي يمكن أن يؤدي إلى النتيجة المرغوب فيها . يرى (كوهلبرج : ١٩٨١) أن البرامج التربوية تستطيع أن تحسن أو تزيد النمو الخلقى أثناء المراقبة والرشد المبكر، وأن عدداً من البرامج التي استخدمت قد أثبتت أن تزويد تلاميذ المدرسة الثانوية والكلية بتعلم خبراني **Experiential Learning** وبخبرات تعليمية أساسها : التعلم بالفعل **Action Learning** تمكن التلاميذ من التقدم بمستويات أعلى من النمو الخلقى وأن إتاحة الفرص للتلاميذ ليتحملوا مسئوليات الراشدين وأن يقوموا بعمل حقيقي قد يساعد على تنمية رؤية للنمو الخلقى أكثر نضجاً هذا، وقد حدد اللقانى وآخرون (٤) (١٩٩٠م) للمعلم أربعة بدائل لتنمية القيم بقولهم: هناك أربعة بدائل أساسية يستطيع المعلم أن يختار من بينها في تدريسه لتنمية القيم، وليس معنى ذلك أن يختار أحد البدائل فقط، ولكنه يستطيع أن يعتمد على بديل أو أكثر أو حتى على البدائل الأربعة ^{٦٢} للمزيد راجع

ويعتقد الباحث أنه عندما ننشر بين الفئات العمرية المختلفة ثقافة النقد الإيجابي المتزن والذي تحيطه عناية التوجيه والإرشاد فإن الصور السلبية قد تختفى تلقائياً وخصوصاً إذا ما أضيف إليه عناصر الملاحظة والوصف والمقارنة ومحاولات الحل من وجهات نظرهم، فهي تدفع إلى التربية إيجاباً على النقد البناء والحوار المجتمعي السليم .

وهكذا يرى (جوردن مارشال، وآخرون، ٢٠٠٠) ٦٣ أن - الإمتثال السلوكى **Behavioural Conformity** - يمثل "ميل الفرد إلى أن يجعل أفعاله تلتزم بالمعايير السائدة ، بغض النظر عن معتقداته الشخصية ،ومن ثم فإنه يتميز عن شخص الممتثل الأصيل الذى يقر سلوكه ما يؤمن به من معايير ، وقد ذهب بعض المتخصصين فى علم الاجتماع إلى القول بأن الشخصية الممتثلة تعد نمطاً

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

متميزاً. ذلك أن مثل هؤلاء الأشخاص يرغبون فى أن يكونوا محبوبين ، وأن يكونوا فى موضع قبول أولئك الذين يعتبرونهم ذوى حيثية "

وعلم الاجتماع كما يبسطه (كونت) له هدف واضح لا لبس فيه ولاغموض وهو دراسة الكائن الاجتماعى من جميع نواحيه ،فهو يقول : " إن المجتمع يتكون من الأفراد الأحياء الذين يعيشون فى فكرة من أتوا من بعدهم ،وأن المجتمع مكون من حصيلة تجربة ،ومن مجموعة معارف ؛ومن محتوى هذه المجموعات من المعارف الفكرية والروحية والموضوعية للمجتمع وتربط هذه الفكرة الأجيال الواحد بالآخر " و يرى الباحث فى هذا البحث أنه يمكن القول بأن المشتغلين بمجال التربية والبحوث التى تقترن بتحسين طرق واستراتيجيات مهارات القيم الإجتماعية أو دراساتها المرتبطة - قد يتفقون إجمالاً - على أن مهارات القيم الاجتماعية تمثل القدرة على حسن التصرف بين طرفين تربطهما إحدى صور العلاقات التفاعلية فهذه المهارات ؛ تشكل الأساسات المهمة لحسن التصرف سواء أكان ذلك لأحد الطرفين أو كلاهما ، فكلما تحسنت العلاقات السلوكية إزدادت بنية المهارات الاجتماعية الإيجابية وكلما ضعفت العلاقات المرتبطة بالسلوك الإيجابى الرشيد أخذت تلك المهارات طريقها إلى التشتت وعدم الفاعلية .وهكذا يشير (الدخيل لله ،٢٠١٤) ٦٤ إلى أن المهارات الاجتماعية عبارة عن " تصرف متقن لبلوغ هدف معين فى سياق علاقة ببنية فى موقف محدد...وأنها ليست أفكاراً وقيماً ومعتقدات ، بل قدرات وتصرفات وأنماط سلوك تتطوى على أفكار ومشاعر " كما "أن للمهارات الاجتماعية لدى الأشخاص علاقة وثيقة فى ضعف علاقاتهم بالآخرين كما تؤثر بشكل ارتباطى بمستويات التحصيل الدراسى وبروز المشكلات الاجتماعية كالعنف المجتمعى والسلوك المنحرف وربما تسببت بشكل فاعل فى معدلات الانحراف والجريمة ٦٥ على أنه لايمكن التغافل فى هذا الصدد الإشارة فى ذلك إلى ما آل إليه حال بعض أفراد المجتمعات - خاصة - مع انتشار التقنيات الحديثة بعد الانفتاح على العالم وظهور " التطور الهائل فى التطبيقات والبرامج وانتشار الأجهزة الذكية مما جعل انتهاك خصوصية المستخدمين لهذه المواقع مسألة فى غاية الخطورة والسهولة، الأمر الذى يستحق التعامل معه، خاصة أنها مكنت الكثيرين من أصحاب الضمائر الغائبة...دون مراعاة لأي ضوابط أو تشريعات يمكن أن تسن لحماية حقوق مستخدمى هذه الشبكات وارتكاب العديد من جرائم النصب والاحتيال " دون مراعاة للقيم الإجتماعية السديدة .

وقد قسم (نبيل عزت،٢٠٢٠) ٦٧ قواعد السلوك الى ثلاثة مجموعات ،" وتتكون كل مجموعة من عشرة قواعد سلوكية والمجموعات الثلاث هي: المجموعة الأولى :قواعد السلوك مع الله

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

سبحانه.، المجموعة الثانية: القواعد الأمرة لسلوك الفرد.، المجموعة الثالثة: القواعد الناهية عن سلوك الفرد.، ويرى الباحث أن قيمة مثل التسامح لابد فيها من التجرد المبني على أساس دينى لانجاحه فهو فى المقام الأول قيمة من القيم التى تحتاج إلى نفس زاكية يمكن ترفيتها بمزيد من السلوك الراقى مع الله أولاً يعقبه تعويد النفس وتدريبها على استكمال فضائلها بمزيد من التدريب وتعديل المفهوم الخاص بحقوق الفرد مع نفسه ثم مع الأفراد فالمجتمع ففى التسامح يذكر (محمد المهدي، ٢٠١٧) ٦٨ أنه لابد لأى طرفين الابتعاد عن التعصب والعنصرية وخصوصاً إذ اعتبر أحد الطرفين نفسه هو "الأعلى والأرقى والأصح وأن الطرف الآخر عليه أن يحقق كل توقعاتنا ولا يكون له حق فى الاختلاف، مع أن قاعدة البشر قائمة على الاختلاف ((ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك))" كما يؤكد (المهدي، ٢٠١٧) على أن ما يكفل إفساد العلاقة بين أى طرفين هو غطرسة طرف من الطرفين فبذلك لا يقدر على التسامح ذلك لانه "لا يتساهل فى أى هفوة أو زلة، بل يستغلها فرصة ويقوم بتخزين الهفوات والزلات والأخطاء ويضخمها ويحتفظ بها فى الذاكرة طويلة الأمد ووضعها سيفاً على رقبته... وهذا خلق سىء يدل على نفوس متحفزة للشر والقصاص والانتقام" على أن الهدف من تدريس القيم يمكن أن يتضح فى رؤية (الدخيل الله، دخيل عبد الله، ١٠٨: ٢٠١٤) ٦٩ "تهدف برامج تدريس الطلاب القيم والاخلاق الى: (١) مساعدة الطلاب على الوعى بأن لكل إنسان قيمة (٢) تنمية الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب لما فيه خيرهم وخير الآخرين من حولهم (٣) تقدير دور القيم فى منح الحياة معنى وقيمة، (٤) تثمين اهمية القيم كضابط لتصرفات الافراد وحمائيتهم من الانحراف (٥) زيادة وعى الطلاب بأن الالتزام بالقيم مطلب شخصى وإجتماعى إذ أن فيها استثماراً للذات وحفظاً لمصالح الآخرين وان القيم كاخلاق تسهم فى استمرارية بقاء الامم.. والخلاصة أن التفكير الخلقى يمكن ان يحرز تقدماً ليبلغ مستويات عليا من الفضيلة عن طريق التعرض لنماذج فى الاخلاق ومناقشة للمسائل الاخلاقية مع أشخاص على مستويات اعلى من مستوى الفرد فى الفضيلة والخلق"

ولعل إشارة الباحث لما نمر به حالياً من جائحة عالمية يؤكد على أن المجتمعات والدول باتت تراجع حساباتها وتعالج مواطن الضعف وتلجأ بكل ما أوتيت من قوة علمية وتكنولوجية فى سعيها لمواجهة الآثار المترتبة على نتائج هذه الجائحة لفيروس كورونا كوفيد ١٩ - كما تبارت السلطات واصحاب المسئوليات وذوى المقدره المالية على العودة إلى مسئولياتهم والقيام بأدوارهم الغائبة على المستوى الاجتماعى والقيمي، فالتعاون جزء أصيل وثابت فى منظومة القيم وعليه معول كبير فى

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

تشارك الأمم المحن والكوارث ومن قبلها الأزمات ،وعلى الرغم من تسارع وتيرة انتشار الفيروس الذى تحيرت أمامه خبرات الدول الأثر تقدماً ونظماً صحية يشار إليها بالبنان ،إلا أن الأعداد التى يأتى أحصاؤها من قبل المنظمات الصحية والدولية تشير إلى بلوغ الوفايات جراء تلك الجائحة - حاجز المليونين الى (١٦) مليوناً - فى أثناء كتابة هذا البحث الحالى؛ فلقد عاصر الباحث بدايات الجائحة فى فبراير ٢٠١٩- وكنا بفضل الله تعالى فى مصر من الدول التى واجهت بكل ماأوتيت من قوة سبل المواجهة والتعاون البناء، و لعل ما يشير إليه(مدحت شنن،٢٠٢٠) ٧٠ من أن " جميع الكشوفات والانجازات العظيمة ولدت من رحم التعاون فلا يبنى الحائط من حجر واحد ولا يعجزالقوم إذا تعاونوا ، حينها سيصبح حمل المحن أخف وطأة وتتحول الجبال إلى ذهب لاسيما وأن كل البشر معنيون بالتعاون ،والمشاركة فى الحضارة الإنسانية مهما تضاءلت الإمكانيات ،فلامبرر للتخاذل أو التراجع ؛لإن السواقى الصغيرة تصنع الجداول الكبيرة ... لقد صار على البشرية واجب التصالح مع نفسها بأن تنفخ من صدرها هواء الكره والحقد لتلد ريحاً ندية بالحب والتآلف والعمل المشترك وإلا فالمصير محتوم بالفناء "

كما يرى الباحث بأنه يمكن القول بأن المشتغلين بالبحوث والدراسات التربوية التى تحيط ببعض مهارات القيم الإجتماعية - ويتفقون فى غالبيتهم - على أنها تمثل القدرة على حسن التصرف بين طرفين تربطهما علاقة تفاعليه وتكون المهارات الإجتماعية أساساً مهماً لحسن تصرف أحدهما أو كلاهما معاً؛ كما يرى (الدخيل لله ،٢٠١٤) ٧١ أنها "تصرف متقن لبلوغ هدف معين فى سياق علاقة بينية فى موقف محدد ...وأنها ليست أفكاراً وقيماً ومعتقدات،بل وقدرات وتصرفات وأنماط سلوك تتطوى على أفكار ومشاعر" كما يوضح (الدخيل،٢٠١٤) ٧٢ أيضاً "أن لقصور المهارات الإجتماعية لدى الأشخاص علاقة وثيقة فى ضعف علاقاتهم بالآخرين كما تؤثر بشكل ارتباطى بمستويات التحصيل الدراسى وبروز المشكلات الاجتماعية كالعنف المجتمعى والسلوك المنحرف وربما تسببت بشكل فاعل فى معدلات الانحراف والجريمة " أما (ديوى، ١٩٤٣) ٧٣ " فيقرر بقوله " وهأنذا حاولت أن أبين كيف يمكن للمدرسة أن ترتبط بالحياة بصورة تجعل الخبرة التى اكتسبها الطفل بصورة مألوفة وشائعة تنتقل الى المدرسة وتستعمل فيها ، كما أن ما يتعلمه الطفل فى المدرسة يرجع به ليستعمله فى الحياة اليومية ، فتصبح المدرسة كلاً عضويماً بدلاً من أن تكون خليطاً من أشياء منفصلة" ويجدر القول بأن تربية أبناءنا على قيم اجتماعية كمشاعر الود والاحترام وخصوصاً فى حالة فقد عزيز لديهم فلا يهمل ذلك الجزء الأصيل من المشاعر - إذ يرى الباحث - أن ذلك سيعود بضرر

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ما على ما يراد تحصيله من قيم إنسانية إجتماعية ؛ يسعى البحث الحالى لتنميتها ، ومن الجيد أن تتماثل بعض رؤى البحث الحالى مع ما أشار إليه (هايم جينو HaimGinott، ٢٠٠٤) ٧٤ من وجوب مساعدة التلاميذ أو الأبناء على تخطى فقدان من أحبوا فيرى (Ginott) أن " أول خطوة للمساعدة هي السماح للتعبير عن مخاوفهم وتصوراتهم ومشاعرهم بشكل كامل فالسلوى والعزاء يأتيان من مشاركة المشاعر العميقة مع شخص يصغى ويهتم فيقول الوالد مثلاً: إنك تفتقد جدتك ، إنك تفتقدها كثيراً ، لقد أحببتك كثيراً وهي أحببتك ، إنك تتمنى لو كانت معنا ، إنك تتمنى لو كانت ماتزال على قيد الحياة - من الصعب التصديق بأنها لم تعد بيننا - إنك تتذكرها جيداً - تتمنى لو تستطيع زيارتها مجدداً " ، إن مثل هذه التعبيرات السابقة تعرف الأبناء بمدى مشاركة آباءهم لأحزانهم ومخاوفهم ؛ بل ويجيبون من داخلهم فى ذاتهم من أنهم سيواجهون يوماً ما نفس مصائرهم ، على أن هذه المساعدات التى قد يقدمها الآباء - طبقاً لرأى (Ginott, 2004) ٧٥ لا بد وأن تكون مختصرة وصادقة كأن يقال لهم : " عندما يموت الشخص الذى نحب ، فإنه لا يعود للحياة ...ومن الطبيعى أنه لن يتم إلغاء كل القلق لديهم إنما على الأقل سوف يستطيعون المواجهة والصمود خصوصاً حيال كل ما يثير مخاوفهم "

أما عن أثر وقع كلمات الآباء والمعلمين على ذويهم من الأبناء فيؤكد (Ginott, 2004) ٧٦ أن "الأطفال مثل التربة المبللة ، أية كلمة تسقط على أسماعهم تترك أثراً ، لذلك من الضرورى أن يتعلم الوالدان كيفية التكلم مع الأطفال بطريقة غير غاضبة ، ولا تلحق الأذى ، ولا تنقل من ثقة أولادهم بأنفسهم أو تتسبب بخسارتهم الإيمان بقدراتهم ، ويحدد الآباء النعمة فى البيت . رد فعلهم على كل مشكلة تحدد ما إذا كانت ستتفاقم أو تنقلص " أو حينما يذكر (ديوى،: ١٩٠٠ : ١٩٤٣) ^{٧٧} " وإذا اخذنا مثلاً من بيت مثالى حيث الوالد نابه الى درجة تجعله يميز ما هو صالح لطفله ، وهو قادر على تجهيزه بما يحتاج اليه حقاً ، فإننا نجد الطفل يتعلم من التخاطب الاجتماعى ومن تركيب الأسرة إذ توجد عدة نقاط معينة ذات ولع وقيمة له فى المحادثات الجارية حوله ، فحين تؤول جمل وتثار استقهامات وتبحث مسائل يتعلم الطفل بصورة مستمرة ، وهو يقرر خبراته ، فيصحح ما يخطأ فيه من المعانى - وأقول مرة ثانية أن الطفل - يرى ديوى أن الطفل يشارك فى مشاغل أعضاء الاسرة فيكتسب عند ذاك عادة المواظبة والنظام واحترام حقوق الآخرين وآرائهم .

وهكذا فإن على الآباء أو المعلمين ومن فى حكمهم - طبقاً لتوجه البحث الحالى - عليهم أن يتخلوا عن لغة الرفض الدائم ويمتثروا لغة القبول - بل الحوار - لمعرفة أبنائهم بالكلمات التى سبق أن استمعوها منهم لإنهم لاشك سوف يستخدمونها مع الضيوف والغرباء ، انه لغة تحفظ المشاعر

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ولاتجرح الأبناء بتصرف نقدى غير مقبول فما أشد حاجة المجتمع الماسة إلى إعادة قيما الإيجابية المجتمعية بما يتواءم مع طاقات ابنائنا واحترامهم لذواتهم . ويلخص (الدخيل الله، ٢٠١٤) ^{٧٨} ارتباط القيم بالنمو الخلقى على الوجه التالى " ينمو الفرد خلقيا كما ينمو جسميا ومعرفيا ... فقد (خلص بياجيه، ١٩٧٢) من دراسته للنمو المعرفى وما يصاحبه من تطورات فى اخلاق الاطفال بان تفكير الاطفال حول الاخلاق والفضيلة يتوقف على نضجهم نمائيا وان التفكير الخلقى لديهم يظهر على مستويين متميزين من النمو هما مستوى فضيلة الاتباع وفضيلة الاستقلال...و ينقل (الدخيل، ٢٠١٤) عن (لورنس كلبرغ، ١٩٨١) ^{٧٩} أنه انتهى إلى أن هناك ست مراحل مميزة للنمو الخلقى تتماشى مع التغيرات التى تطرأ على نمو الفرد الفكرى ... فالمستويات العليا من النمو فى الاخلاق نتاج ثقافة وتاريخ الافراد والمجتمعات (٢٣ ص ٤١٧-٤١٩) ^{٨٠}

وهكذا يذكر (شارون كيه هول 2008, Sharon K. Hall) ^{٨١} أنه من ضمن القيم التى ينبغى أن نوليها إهتماماً كبيراً فى أثناء تنشئة الأطفال ما يطلق عليه بسيناريوهات الحياة؛ " فالقيَم تساعد الإنسان فى تحديد كيفية الاستمتاع بحياة مثمرة. كما أن الأشخاص البالغين ممن يدركون القيم المساعدة فى عملية اتخاذ القرارات يكونون أكثر قدرة على توجيه الأطفال فى حياتهم وتعليمهم. ما الأشياء التى يَعتبرها البالغون ذات قيمة" وقد اقترح (Hall) قائمة من الاحتمالات المتعلقة بمجالين من مجالات نقل القيم، فركز على الاستقلالية والتحصيل الدراسى - والتى يوليها البعض القيمة كمراعاة مشاعر الآخرين ، والإنجاز، والاستقلالية، والتقاليد، والتدئين، و الأمن ، وسلامة النفس والآخرين ... وتختلف قيم الأشخاص من أسرة لأخرى ومن دولة لأخرى، بل وحسب ظروف كل شخص. يؤمن الناس بالقيَم نتيجة لعدة عوامل، مثل تأثير الآباء والحالة الاجتماعية الاقتصادية؛ هناك عدد كبير من العوامل التى تؤثر فى قيم الأشخاص "

ويذكر (الدخيل، ٢٠١٤) ^{٨٢} أن للقيم منهاجاً يمكن تدريسها فأشار الى أنه يمكن "مساعدة الأطفال على تطوير القيم الخلقية لديهم من خلال أساليب فى التعلم تقوم على فكرة الإقتداء ومحاكاة النماذج والتوجيهات المباشرة والخبرة والممارسة المتواصلة ويؤدى الكبار دوراً رئيساً فى عملية التعليم باستخدام هذه الأساليب سواء أكان والدين أو مدرسين أم حتى إداريين ويشير (الدخيل، ٢٠١٤) إلى اقتراح (بيرس وبيرمان، ١٩٩٧) ^{٨٣*} : أن تعمل المدارس كحلقة وصل تعقد فى ردهاتها إجتماعات أولياء الأمور مع المعنيين من أعضاء هيئة التدريس والإداريين فى المدرسة يعرض فيها أولياء الأمور خبراتهم وملاحظاتهم ويتدارسونها مع هيئة المدرسة وأن يشجع الطلاب على التدريب على تعلم القيم

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

واكتساب المهارات داخل المدرسة وأن يستخدم المدرسون مناهج حل المشكلات لضبط سلوك الطلاب فضلاً عن الاجتهاد فى استثمار معطيات بيئة الطالب الخارجية من الإستفادة منها فى التدريب ومواصلة التدريب على القيم والمهارات "

و يشير الباحث إلى أن القيم المنشود تدريسها فى هذا البحث كالتضحية والأمانة واستشعار المسؤولية والصدق فى المعاملة يمكن أن تنحى منحى (الدخيل، ٢٠١٤) ٨٤ حينما أفرد لتدريس قيم الأمانة تفصيلاً يذكر منه الباحث مايلى :

"يعرض المدرس مفهوم الأمانة للطلاب وكيف يكون الشخص أميناً مستدلاً بما توافر له من أدلة وشواهد يستمدّها من محتوى المقرر المدرسى موضعاً الأمانة كقيمة ثم يسرد أبرز مكونات سلوك الشخص الأمين ، فالأمين هو (من يقول الحقيقة ولايكذب- من يعترف بأخطائه - من يفى بوعده الذى قطعه على نفسه - من إذا أُوْتِمَن لا يخون) ؛ وعلى المدرس أن يساعد الطلاب على التمييز بين الشخص الأمين والشخص غير الأمين ، فالمنافق ليس أميناً .لأنه يخلف وعده ويظنّب فى حديثه ويخون إذا أُوْتِمَن " واللافت للنظر أن الباحث يؤكد على أهمية تلك الاستراتيجية فى تفاعل التلاميذ إذ أن برنامج هذا البحث اقترن فعلياً بإجراءات مماثلة فى أثناء تجريب أدوات البحث وتدريس مهارات القيم باستخدام أسلوبى المواقف الحياتية والقصص جنباً إلى جنب مع الوسائل المتاحة الإليكترونية الداعمة لتدريس المهارات القيمية فى حصص تم تخصيصها لإقامة الأنشطة كمسرحة المنهج وتغلياً على مشكلة الأعداد الكثيفة عمد الباحث إلى العروض الجماعية للمواقف ذات المحتوى القيمي سواء التى تشارك تنفيذها التلاميذ أنفسهم أم التى عرضت عليهم من قبل الباحث فى إطار بيان الموقف والمهارة القيمية قبل أن يتشارك التلاميذ فى التنافس على إستظهار آراءهم نحو الحلول المثلى ،وربما تطابق المضمون من حيث الأهداف القيمية واكتسابها من قبل التلاميذ ؛حيث يقع عليهم عبء التشارك بعرض القضايا المرتبطة بدروسهم المقررة ومحتوى مناهجهم فى نفس المستوى العمرى الذى إلفوه أو تم عرض القضايا عليهم من قبل المعلم والجدير ذكره أن تفاعل التلاميذ وفقاً لطريقة بناء الموقف التمثيلى أو الذى يحاكي المهارات الأدائية أو القصصية أو البرمجية من حيث استخدامهم للأداءات الصوتية أو التمثيلية محاكاة ومماثلة لشخصيات الموقف - كان داعماً رئيساً لبناء البرنامج على أساس موضوعى يتناسب ومهارات الأداء ،كما يسبب للتلاميذ إضفاء العنصر المثالى والتربوى القيمي الذى ينبغى أن يكون عليه كل تلميذ . فإذا ما استعرض الباحث أمام التلميذ محتوى كعرض لأسباب السعادة وقيمة العطاء والتضحية مستهلاً العنوان ب (أسعدوا لتسعدوا) على هيئة موقف كالتالى: (قام معلم بتوزيع

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

أربعين بالونة على فصله المكون ٤٠ تلميذاً وتلميذة وطلب من كل واحد أن يكتب اسمه على البالون بعد أن يقوم بنفخها ويضعها فى حجرة مكتبه ولما فرغ التلاميذ والتلميذات من ملء الحجرة بالبالونات طلب منهم ان يأت كل واحد منهم ببالونته وأعطاهم مهلة ٥ دقائق لذلك فلم ينجحوا ثم قال لهم ليعط كل واحد بالون صاحبها له ففرغوا من ذلك فى دقيقة وهم سعداء ثم قال لهم البالونات تمثل سعادتنا فعندما نبحث عن سعادتنا فقط فمن الصعب أن نجدها وعندما قدمنا السعادة للآخرين أصبحنا جميعاً سعداء) ؛

مثل ذلك الاستعراض يراه الباحث على عدة صور حتى يستجلى منه التلاميذ حقيقة العطاء إذا أنه ليس كل الناس سعادتهم ترتبط بالأخذ فقط إنما قد يتحقق من الموقف السابق ما يؤصل لدى التلميذ أن السعادة أيضاً قد تكون فى العطاء ؛ فإذا ما استعرض الباحث المضمون السابق بإقامة ورشة عمل لمجموعة من التلاميذ وأعطى لهم الفكرة والتوجيه وترك لهم أن يؤدوا الموقف بأنفسهم من خلال المحاكاة وتمثيل الموقف أداء مسرحياً تعاونياً أمكن للتلاميذ كذلك استظهار مواهبهم المخبوءة تحت نير التعلم والتشبع المعلوماتى بالكم وليس اعتماداً على روح الفكر والتألق الذاتى لديهم ، ما أكثر ما نحتاج إلى آليات لبث روح الإبداع حتى يمكننا الخروج بهم إلى حيز التفكير السديد وبناء منظومة قيمية تحاكي الواقع المأمول - حتى وإن بدا أنه ممارسة لبعض الأنشطة ، وعلى ذلك يمكن التمهيد لعرض الموقف فى صورة قضية من القضايا التى تشغل حيزاً من القيم المفتقدة وبالتالي تكوين أدواتها البسيطة والتمحور حول مشاركة البعض منهم بها وكذلك يتم تكليفهم بمهام منها الأداء الصورى أو الصوتى أو المعلوماتى ومن ثم تعزيز استخدام الوسائط المناسبة لذلك الغرض ، إن مثل ذلك التدريب على بلوغ بعض درجات السلم القيمى المنشود قد يبدو أكثر تشويقاً مما ذكره (الدخيل ، ٢٠١٤) وغيره من الأجلء قادة العمل التربوى أو على أقل تقدير قد يحاكيه فى الأداء التدريبى باستخدام آليات ووسائط حديثة تعتمد منطق التفكير المنطقى وترتيب الأولويات وتتلمس الجانب الإشباعى لمواهب التلاميذ وإطلاق العنان لهم لبذر فكرة تأملية تشاركية حول أحداث الموقف تفاعلياً وقيماً ، كما يشير الباحث إلى اختلافه مع الدخيل فى خلع صفة المعلم بدلاً من المدرس فالأولى التى يؤكدھا الباحث أوفى وأشمل من الثانية التى تقتصر على التدريس فقط ؛ مما قد لا يتجه بأدوار المعلم التى يضطلع بها كونه مرشداً وموجهاً ومربياً ومصالحاً وميسراً ومدرّباً؛ فضلاً عن كونه مدرساً"

ويؤمن الباحث بأنه فى استطاعة المعلمين والإصلاحيين - تقديم نماذج يُقندى بها، إضافة إلى توجيه التلاميذ لكيفية مصاحبة الأشخاص ذوي القِيم الأصيلة ويفيد ذلك - التلاميذ - أن يجدوا لهم

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

قرناء يعينونهم على طرق أفضل للحياة بشكل إيجابى ؛ بل ويتم تعظيم دور القيم في بيئات منزلية أو مدرسية ومن خارجها كذلك؛ كما أن وجود نماذج للإقتداء بها من الأنبياء والصديقين والتابعين والصالحين والحث عليها يعد أساساً فاعلاً ووسيلة قوية من ضمن الوسائل الفعالة لتعليم التلاميذ ؛ وقد يرد لاحقاً بجنابات الجزء العملى من تصميم البرنامج موضوع البحث الحالى بعضاً من ذلك المحتوى الذى يمكن أن يستدل من خلاله ووفقاً لمجموعة القيم الاجتماعية الرشيدة و التي يتبعونها في حياتهم - أهمية الإقتداء بهم فى إعلاء دور القيم .فالحاجة لتعلم القيم باتت مهمة جدا ،

و القيم كما سبق توضيحه -معتقدات وإتجاهات حول ما يجب أن تكون عليه الاشياء وترتبط بكل ما هو مهم للفرد من موضوعات الحياة (سياسة ودين ، تربية وتعليم ، مال وعلاقة بالآخرين) وطبقاً لرأى (هول Hall, 2008, ٨٥) القائل بأنه: "يستطيع أغلب الناس على الأرجح الإتيان بتعريف للقيم، وربما يأتون ببعض الأمثلة للقيم التي يرون أنها جديرة بتناقلها بين الأجيال. ويأتي تعبير القيمة عن أي توجه أو سلوك يُعتقد " فإن القيم الاجتماعية يمكن أن يستدل عليها من الواقع المجتمعي وخصائص السكان فما يسمح به فى مجتمع غربى قد لايسمح به فى مجتمع عربى ؛ ذلك أن القيم فى المجتمعات ترتبط عادة بثقافات مجتمعاتها والتي يلعب فيها بشكل مؤثر وفاعل القيم الدينية . " كما أنه من الطبيعى عندما يذكر الباحث طبيعة العلاقة بين القيم والمحيط الأقرب للنشء فإنما يبدو الرابط بين المدرسة والمجتمع هو الأقرب بعد الأسرة ؛ فثمة روابط عدة تشير إلى ذلك فيرى (جون ديوى، ١٩٧٨)^{٨٦} أنه " لا يمكن للمجتمع أن يكون صادقاً مع نفسه باية صورة من الصور إلا اذا كان صادقاً فى تيسيره النمو التام لجميع الأفراد الذين يؤلفون ذلك المجتمع "^{٨٧} " فمن المناسب أن نبدأ الكلام بمسألة النمو ، فالدور الأول (من أدوار الطفل ، ونقل البالغ من العمر أربعاً الى ثمانى سنوات) متميز الى الرغبات الشخصية والاجتماعية ، وبتوجيه وترقية العلاقة بين الانطباعات والأفكار والفعل وأن الحاجة لمنفذ حركة للتعبير حاجة ماسة ومباشرة ، ولهذا فإن مادة الدراسة لهذه السنوات يجب أن تنتخب من أوجه الحياة الداخلة فى محيط الطالب الاجتماعى ، وأن تكون لها القابلية قدر الإمكان على أن ينتج منها شيئاً ذا طابع اجتماعى فى الرياضة والمهن والفنون الصناعية والقصص وتخيل الصور والمحادثة "^{٨٨}

و تتعدد الاطر النظرية التي تؤسس لتدريس القيم الاخلاقية وتتراوح بين مذهبين رئيسيين كما يشيرالى ذلك (الدخيل لله ، ٢٠١٤) (٨٩ "كونهما : ١) سلوكى إجتماعى ، (٢) معرفى نمائى...فالمهارات الخلقية وتمكن فيها (إميتى أتزيونى، ١٩٩٧)^{٩٠} من تطوير إطار علمى يساعد على

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

تحويل المظاهر المختلفة للنمو الخلقى عند الطلاب والمعلمين الى مهارات ميسور تعلمها ويرى فى إطاره المقترح ان تعلم الاخلاق فى الاساس يقوم على إتقان مهارتين رئيسيتين هما مهارة التعاطف مهارة إنضباط الذات... فالإتيان بهما كفيل بتحسين خلقه وتطوير قيمه... تطوير قائمة من القيم الإيجابية التى يمكن ترجمتها فى أفعال وتصرفات " ، علماً بأنه من انواع القيم (القيم الفردية- القيم المجتمعية- القيم المهنية- القيم الوطنية- القيم الاخلاقية- القيم الانسانية - القيم الجمالية- القيم الاسلامية- القيم الفلسفية) فتعرف القيم الاجتماعية النبيلة والاخلاق الفاضلة على أنها اهم ما يمتاز به الانسان على صعيد الحياة الاجتماعية فضلا عن كونه امر ديني رغبت فيه كل الشرائع السماوية تناول الكثير من العلماء تعريفات مختلفة للقيم ومن ضمن تلك التعريفات انه مجموعة من السلوكيات التى اعتقدها الانسان حتى صار بمثابة العلم الذي يرمز اليه عند ذكر تلك السلوكيات ، كما عرف بعض علماء علم الاجتماع القيم بانها الغايات العامة التى تحمل في طياتها الخير والرغبات المتأثرة عند الافراد ومن التعريف السابق يمكن تلخيص القيم على أنها مكتسبة من اشخاص يتاثر البعض بهم وتؤثر فيها العادات والتقاليد كما أن العامل الرئيسي في تشكيلها هو الأسرة ثم المدرسة واخيرا المجتمع

تعريف القيم لغة واصطلاحا :الجزر اللغوي لكلمة القيم في ايسر ما قيل انها جمع لكلمة قيمة اي يقال انه(يمتاز عن اقرانه كفرد اذا كان له قيمة) وعليه فإن القيم مجموعة من الصفات النبيلة التى يقبل عليها الانسان وفضل عليها واكتسابها بفعل الاحتكاك الاجتماعى فيما تعرف القيم اصطلاحا بانها مجموعة الصفات الاخلاقية التى يتميز بها البشر وتقوم الحياة الاجتماعية عليها ويتم التعبير عنها باستخدام الاقوال والافعال وبيبلور(الجلاد)^{٩١} عن(الزبيدي ١٣٠٦هـ-٣٦)،و(ابن منظور.دت ١٢،٥٠٢هـ)،ورضا (١٩٦٠،٦٨٤١١٩٦٠) مفهوم القيم values فيقول إن : "كلمة القيم من الكلمات الشائعة الاستخدام...فهى كثيرة التردد على السنة التربويين والمفكرين والمتقنين...فالشئ القيم ما له قيمة بصلاحه واستقامته ومنه قوله عز وجل (دينا قيما)^{٩٢} اي مستقيما .وأن الدين القيم هوالثابت المقوم لامور الناس ومعاشهم وامر قيم مستقيم وخلق قيم" -وتعريف شيرر^{٩٣} ١٩٧٦ strong-sharer " بأنها المقاييس والمبادئ التى نستعملها للحكم على الاشياء ..الناس- الاغراض- الافكار- الافعال- المواقف.. بأنها جيدة وقيمة أو على عكس ذلك بأنها سيئة ومن غير قيمة أو قبيحة أما عند(الشافعى :١٩٧) فهى المعايير والمقاييس المعنوية بين الناس يتفقون بينهم فيما بينهم ويتخذون منها ميزانا توزن به اعمالهم ... فيم جاء تعريف كاظم ١٩٧١ بأنها عبارة عن مقياس أو مستوى أو معيار نستهدفه فى سلوكنا وينظر إليه على أنه مرغوب فيه او مرغوب عنه"

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

على أن تعريف القيم لدى (دخيل بن عبد الله:- ٢٠١٤: ١٠٣) ^{٩٤} يتضمن أنها " تعد نتاجا لعملية تنشئة إجتماعية تمتد عبر مسار حياة الفرد إذ تعكس قيم الابناء قيم الوالدين والمدرسين والاقربان والاصدقاء والثقافة والدين وبعض القيم إنعكاس لما يقرأ الفرد أو يشاهد أو نتاج خبرة مباشرة له مع الحياة وما الاخلاق إلا إنعكاس لقيم الشخص حيث تمثل تقويما من قبل الفرد لما هو صواب أو خطأ وتتطوى الاخلاق على قبول القواعد والاعراف التى تحكم سلوك الفرد فى علاقته مع البيئة والآخرين"

خصائص القيم : من الخصائص التى تتميز بها القيم ^{٩٥} والتى يسعى كل فرد فيها للمحافظة عليها أنها ١- تحتوى على جانبين احدهما ايجابى والآخر سلبى ويعتمد تصنيف كل قيمة بناء على نظرة الناس لها ٢- تجعل الانسان يتصرف وفقا لسلوك معين ٣- تمنع الافراد من القيام بتصرفات لا تتناسب مع القيم الحسنة ٤- اكتسبت صفة الاستمرارية بسبب محافظة الناس على تطبيقها ٥- تختلف القيم عن بعضها البعض فى مجال تأثيرها على الافراد ٦- تبرز السلوك الذى يتبعه الشخص اثناء التعامل مع الاشخاص الاخرين ٧- تمتاز الاخلاق بأنها من أهم أنواع القيم البشرية

اهمية القيم : للقيم أهمية كبرى فى المجتمعات البشرية والتى تلخص وفقا للنقاط التالية : لا يوجد اختلاف بين الناس على دورها المؤثر فى الحياة البشرية - تساهم فى تغيير السلوك السئ وتحويله الى جيد - ترتبط بالارادة البشرية والتى تدفع الانسان للالتزام بها كوسيلة من وسائل نهوض المجتمع

عوامل تنمية القيم : توجد مجموعة من العوامل تؤثر فى القيم وتميها وينعكس التأثير الخاص بها على الافراد داخل المجتمع الواحد ومنها: ١- التربية هى عامل مهم من عوامل تنمية القيم عند الافراد وتعد العامل الاول الذى ينقى القيم الخاصة بهم. ٢- للأسرة دور مهم فى تربية الاطفال على القيم الحسنة والتى ترتبط بالاخلاق والالتزام بالتعاليم الدينية التى تدعو الى التقيد بكل قيمة تدل على الخير والتخلى عن اى قيمة تنتج عنها تصرفات غير مقبولة. ٣- التعليم هو العامل الذى يسهم فى زرع القيم الحسنة عند الافراد من خلال توعيتهم بأهميتها عن طريق الدروس المفيدة التى تعطى للطلاب فى المدارس. ٤- المؤسسات التعليمية التى تهدف الى صقل شخصياتهم وفقا للقيم الحميدة وايضا - التعليم فإنه وسيلة من الوسائل التى تعرف الطلاب بالقيم المقبولة وغير المقبولة فى المجتمع لانه يعكس طبيعة البيئة التى تحيط بالطلاب بصفته يساهم فى نوعية تفكيرهم وتقييمهم للاحداث المحيطة بهم. ٦- البيئة المحيطة هى عامل لا يقل تأثيرا عن باقى العوامل السابقة وذلك بسبب دورها فى جعل الافراد يتعرفون على القيم المرتبطة بالمجتمع المحيط بهم وقد تختلف عن القيم التى عرفوها داخل عائلاتهم وعادة يبدأ ٧ - يبدأ الانسان فى تعلم القيم الجديدة فى مرحلة الطفولة الواعية .؛ كما وأنه

"فاعلية برنامج إثنائي متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

توجد قواعد لتطوير القيم لدى الطلاب حتى يتمكن المعلم من التأصيل لقيم المسؤولية الاجتماعية بين طلابه - فينصح المشتغلون في تدريس القيم والتربية الخلقية ان يحرص المعلم على:- تنمية مهارات ضبط وتنظيم الذات لدى الطالب- تعزيز تقدير الذات لدى الطالب- تشجيع الطالب على ان يحاسب نفسه على تصرفاته- اعتراف الطالب بحقوق الاخرين وان يخدم تلك الحقوق- التأكيد على التعاون بين الطلاب مع استشعار الطالب لمسئوليته في التعلم مستقبلا- تمكين الطلاب من اداء المهام والواجبات داخل الفصل- تعزيز قيم العدالة والامانة لدى الطالب- العمل بمبدأ الحل المنطقي للصراع بين الطلاب.

إعداد البرنامج الإثنائي متعدد الوسائط وبناء اداة البحث

(١) فلسفة البرنامج الاثنائي متعدد الوسائط.

حيث إن فلسفة البرنامج مبنية على واقع التلاميذ وأنشطتهم اليومية المثراة ببرامج وسائط متعددة ومواقف يتم عرضها عليهم من خلال شاشة عرض ضوئية وقد تكون هذه المواقف الدرامية ملخصة وموجزة على هيئة افلام قصيرة مستمدة من مجموع مواقف أعدها الباحث أو جاهرة ونظراً لارتباط كافة اوجه الحياة بعمليات التفكير بأنواعه وتتضمن السلوك الخير الذي يجب وهكذا فإن طبيعة البرنامج الإثنائي متعدد الوسائط يستطيع أن يعزيبها الباحث للأسس التالية :

(٢) طبيعة المجتمع المصرى (الفلسفه - والأهداف - المتطلبات) :

أ. اختصاص الدستور المصرى الحالى ٩٦ - بالتعليم - باستحداث مواد تتيح للطفل أن يكون له الحق في التعليم المبكرحتى السادسة من عمره، وحظر تشغيل الطفل قبل سن إتمام التعليم الأساسي،... وتزويد الأطفال بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات العلمية والمهنية التي تتفق وظروف بيئاتهم المختلفة "

ب. جاء فى ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان " الإلتزام بحق كل طفل في فرصة متكافئة لتلقي خدمة تعليمية بمستوى من الجودة يتناسب مع المعايير العالمية، بما يسمح له بالإسهام الفعال في التنمية الاجتماعية " ٩٧ الأمر الذى يدفع الباحث لغلبة الظن أن تتوافق هذه الفقرة مع سابقتها ضمن أهداف هذا البرنامج متعدد الوسائط لتنمية مهارات التلاميذ بكفاءة .

ج. التعليم الأساسي أيضاً ؛ "ينظر إلى الفرد باعتباره كائناً اجتماعياً لا يعيش بمفرده ولكنه يعيش فى إطار مجتمعى ملتزماً بمواقف أخلاقية نابعة من النظام القيمي السائد قى المجتمع ...، وبالتالي فإنه يعد فى جوهره إعداداً للحياة .. من أجل دور له قيمة فى تلك الحياة " ٩٨ وربما يشير الباحث إلى

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

كون طبيعة المجتمع المصرى الحالى قد أصبحت مؤهلة بحكم مستجدات بنيتها الالكترونية، ومسايرتها لواقع مستقبلى رقمى فى ظل الإتاحات التقنية من قبل مؤسسات الدولة حيث تتضمن رؤيتها رؤى عالمية حيث تكون " المناهج متكاملة وتُسهّم في بناء الشخصية، وتطوير منظومة التقييم والتقييم فى ضوء أهداف التعليم وأهداف المادة العلمية، مع التركيز على التقويم الشامل دون التركيز على التقييم التحصيلي فقط. " ٩٩

د. كون الوسائط المتعددة (mosoah، ٢٠٢٣) ^١ تسعى لتحقيق الأهداف التالية :

حثّ الطلاب على القيام بالبحوث والدراسات العلمية والبحثية في إطار الوسائط المتعددة - رفع كفاءة العملية التعليمية من خلال طرفي العملية سواء المدرس أو الطلاب إذ أن الطالب ترتفع لديه نسبة الاستيعاب جراء استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية، - للوسائط المتعددة دور كبير في صناعة البرامج التوعوية والأفلام والبرامج التعليمية التي يدخل في استخدامها الصوت والصورة والفيديو والرسومات المتحركة. - إدخال التكنولوجيا في كافة القطاعات التربوية والتعليمية والصحفية والمؤسسات الدينية مما يُسهل على الطلاب الدراسة والقدرة على التعلم، بالإضافة إلى إدخال الوسائط المتعددة في شتى مناحي العملية التعليمية.

هـ. إن كون هذه المهارات المستهدفة تتميتها من اجتماعية بهذا البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط هى فى واقع الأمر أنشطة ممارسة حيث يعنى التعليم بالبنية الوجدانية للمتعلم، ولكن لا بد من ممارستها من خلال ما يتم من أنشطة داخل المدرسة

(٣) الأهداف العامة للبرنامج الإثرائى متعدد الوسائط تتوافق و (الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠) ١٠٠ : ففى الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية تتجلى الصورة ملياً بالنظرة الفاحصة للتعليم الابتدائى على اعتباره جزء أصيل للتعليم الأساسى - بل إنه - " ركيزة للتعليم قبل الجامعى ... ، وفى ضوء خصائص النمو الجسمى والنفسى والاجتماعى للمتعلم وتحديات التقدم التى تستلزمها متطلبات القرن الحادى والعشرين ، يسعى إلى تنمية طاقات المتعلم وقدراته . "

(٤) أهداف المناهج الدراسية فى الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى ، وتشمل مادة اللغة فى حياتى - اللغة العربية، مادة التربية الدينية الإسلامية، مادة التربية الدينية المسيحية . مادة اللغة الانجليزية ، Time For English ، ومادة الدراسات بلدى مصر - الدراسات الاجتماعية ، ومادة العلوم - ابحت وتعلم . والجدير ذكره تأكيد الباحث فى هذا البحث على أنه لا بد إذا من إعادة النظر فى تركيبة مناهجنا الحالية والمستحدثة بمنظومة التعليم ٢٠٠ ؛ فكما يذكر (ماهر، محمد: ١٩٩٧) ^{١١}

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

يقع على نظم التعليم ومؤسساته القسط الأكبر من مهمة إرساء قواعد العلم... حيث يمكن للتعليم أن يكون أفعل الوسائل وأسرعها للتحويل الثقافى الذى يمكن أن يحدث للفرد والمجتمع " (٥) - أهداف الدراسة فى مراحل التعليم الأساسى وفقا لقانون التعليم^{١٠٢}

فقد حدد قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ المعدل فى ٨ ابريل عام ٢٠١٩ عددا من أهداف التعليم الأساسى... منها أن تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعى والاقتصادى بها من المصادر الرئيسية للمعرفة والبحث والنشاط فى مختلف موضوعات الدراسة."

(٦) بعض خصائص النمو المختلفة فى مرحلة الطفولة المتأخرة: من أهم ما يميز التلاميذ فى

تلك المرحلة بعضاً من خصائص النمو يعرضها الباحث كما يلى:

النمو اللغوى: فى تلك المرحلة يزداد القاموس اللغوى "١٠٣" ويتم استجلاء التوضيح فى " إدراك معانى المجردات " ١٠٤/النمو الجسمى: " تمتاز هذه المرحلة بأن الطفل يبدأ فى المشاركة فى العالم خارج محيط الأسرة ، وتلعب المدرسة دوراً عظيماً كمؤسسة اجتماعية تقوم مقام الوالدين بالنسبة للتطبيع الاجتماعى " ١٠٥/النمو العقلى: "يتعلم المعايير والقيم الخلقية والخير والشر بغض النظر عن المواقف أو الظروف التى تحدث فيها وتقرب هذه المعايير وتلك القيم من معايير وقيم الكبار

" ١٠٦/ **النمو الإنفعالى:** " وهو يشمل جميع الحالات الوجدانية بصورها المختلفة... فى سلوكه الخارجى ، وفى شعوره ، كما يصاحب بكثير من التغيرات الفسيولوجية "١٠٧" كما يحدث فى النمو الإنفعالى والوجدانى أن "تبزغ الميول المهنية ، ولا يهتم الطفل بعمل إلا إذا كان يميل إليه .وتتأثر الضغوط الاجتماعية تأثيراً واضحاً فى النمو الإنفعالى "١٠٨/ **النمو الاجتماعى:** يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار ، واكتساب معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم ، ... يلاحظ نقد الطفل لتصرفات الكبار ... ويعرف المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعانى الخطأ والصواب ، ويهتم بالتقييم الأخلاقى للسلوك ، ويزداد تأثير الرفاق فيجعل الطفل يحيا خبرات يتعلم منها تحمل المسئولية الاجتماعية وتعلم الإيثار وسلوك الكرم ومساعدة الآخرين. " ١٠٩/ **النمو النفسى:** " وفيها ينمو الاحساس بالجهد مقابل الاحساس بالنقص... من أجل تحسين قدراته الذاتية ومهاراته فى التغلب على الصعوبات التى يواجهها ، سواء كانت صادرة عن الناس أم عن الأشياء " ١١٠/ **النمو المعرفى:** " يرى بياجيه أنه " كثيراً ما تأخذ الأعمال المحسوسة والإجراءات الإدراكية صفة الثبات والتماسك بين من هم فى سن السابعة والحادية عشر من العمر " ١١١/ **النمو الخلقى:** " ينظر (بياجيه) إلى النمو الخلقى على أساس أنه وجه من وجوه المعرفة "١١٢ والنمو الخلقى، كما أنه "مع نمو الطفل يؤلف

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

السلوك الخلقى مجموعة معقدة من الأفكار والقيم " / نمو الشخصية: " إذا استطاع الكبار أن يقدموا له التوجيه اللازم لإكمال الأعمال وإتقانها، تكون لديه فرصة أفضل للخروج من مرحلة الكمون بشعور صحيّ بالكفاءة والمهارة . " ١١٣

(٦) - الاتجاهات والغايات من تطوير مناهج القيم :

أ- تهتم الاتجاهات الحديثة ببعض التفضيلات فتجعل من مهارات القيم أساساً يرتقى من خلاله الأفراد والمجتمعات . وتضطلع مهارات القيم بإمكانية" فحص السلوكيات والأخلاقيات التى تعد بمثابة التطبيق العملى للفلسفة النظرية . كما يربى التلاميذ تربية أخلاقية تسمح لهم بالعيش السليم فى المجتمع الذى يعيشون فيه . ومن ثم الانفتاح على جميع جوانب الخبرة فى كافة العلوم الأخرى بما يحقق مبدأ وحدة المعرفة وتكوين العقلية الناقدة عند التلاميذ . " ١١٤

(٧) - الاتفاقيات والمواثيق الدولية :

أ- فى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذى أطلقته الأمم المتحدة ١٩٩٠ وترى فيه " أنه ينبغي إعداد الطفل إعداداً كاملاً ليحيا حياة فردية فى المجتمع وتربيته بروح المثل العليا المعلنة فى ميثاق الأمم المتحدة وتعترف الدول الأطراف بحق الطفل فى التعليم، وتحقيقاً للإعمال الكامل لهذا الحق تدريجياً وعلى أساس تكافؤ الفرص" ١١٥ ؛ على أن الباحث يشير إلى أن دور المؤسسة التربوية لا بد له من عودة بفعالية حتى - لا يغيب فى مجتمعنا الدور المأمول للقيم الاجتماعية- إذ أن التعليم بواقعه الحالى لم يعد كما كان كسابق العهد- يتصف فيه المتعلم - بمعان المرؤة والنبيل والسمو الروحى والأداء السلوكى الذى ينعكس إيجاباً على تهذيب الخلق والذوق العام ؛ إذ أن " المدرسة التى بإمكانها تحويل معارف الطفل من مستوى سياقها الطبيعى إلى مستوى سياقها المؤسسى العلمى . . . لتصريف المعارف المدرسية العلمية إلى معارف مجتمعية مهارية. " ١١٦ و للمزيد يمكن الرجوع إلى (توقيع وزارة التربية والتعليم ومؤسسة مصر الخير) ١١٧، (بنك المعرفة المصرى KEB)، (كمال نجيب، ورقة بحثية، ٢٠١٨) ^{١١٨}، (مؤشرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء) " ١١٩ ، (مؤتمر خبراء التربية - تونس، ٢٠١٤) ١٢٠

(٨) أهداف البرنامج ومحتواه واستراتيجياته: وقد نبعت من أهداف المناهج المقررة لمحتوي

بعض المواد الدراسية .

وفى ضوء ذلك؛ قام الباحث بصياغة الوحدات: Item Analysis - بعد التأكد من ثبات التحليل لهذه الوحدات وفقاً لمحددات طرق قياس الثبات؛ فالثبات يأخذ أحد شكلين : "الاستقرار أو الثبات

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

الداخلى أى إمكانية وصول الفاحص نفسه إلى النتائج عندما يعيد التحليل . ، معاودة النتائج reproducibility أو الثبات الخارجى = أى إمكانية وصول عدد من الفاحصين إلى نفس النتائج عند معاودتهم تحليل المحتوى " ١٢١ ، " وتأخذ إعادة التحليل أحد شكلين اختار الباحث منها أن يقوم بتحليل المادة نفسها مرتين ، وعلى فترتين متباعدتين وفى مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن فى قياس ثبات التحليل ، "وذلك بأن يقوم الباحث بنفسه بتحليل عينة صغيرة من المادة موضوع الدراسة مستخدماً أداة التحليل التى أعدها وبعد فترة من الزمن يعيد بنفسه تحليل نفس العينة مستخدماً نفس الأداة دون الرجوع بأى صورة من الصور للتحليل السابق الذى أجراه . وبعد الانتهاء من تحليله الثانى يجرى بعض العمليات الإحصائية التى يستخرج منها معامل الثبات " ١٢٢

و "فى ضوء ذلك -" يتضح أن معامل الثبات المناسب لتحليل المحتوى لا ينبغي أن يقل عن ٦٠.٠% " ١٢٣ وعلى ذلك فقد بدأ الباحث فى اختيار بعض موضوعات الوحدات المقترحة لصياغتها فعلياً و تطلب ذلك من الباحث أن يقوم بإعداد تحليلى للوحدات المستهدفة والتى تخص محتوى المقررات المستهدفة والمتاحة بجدول تحليل المحتوى؛ بحيث تؤكد على أن يكون تكوينها وموضوعها وشكلها وصعوبتها وصدقها وترتيبها فى البرنامج متناسبة وصالحة . مما أسفر عن وجود تحليل للمحتوى ؛ وبعد تحليل الوحدات بهدف صياغة مجموع العبارات التى تدل على المهارات المستهدفة من حيث قبول (الشكل -الموضوع - والتكوين - ومستوى الصعوبة والمناسبة- والصلاحية) الأمر الذى أسفر عن اختيار بعض موضوعاتها التى تتناسب مع أهداف البرنامج .وبهدف التحقق من الآتى:

أ. صدق التحليل : وللتأكد من صدق التحليل تم استخدام الأسلوب الذى يعتمد على مقارنة نتائج التحليل الذى قام به الباحث بنتائج تحليل الباحث نفسه اعتماداً على الفترة الزمنية بين التحليلين ، وقد تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام المعادلة التالية :

عدد مرات الإتفاق بين التحليلين الأول والثانى

= معامل الاتفاق

عدد مرات الأتفاق + عدد مرات الاختلاف

ولقد كان معامل الاتفاق (٩٠%) وهى تدل على صدق عملية التحليل .

ب- ثبات التحليل : "ويقصد به الحصول على نفس النتائج تقريباً لو اختلف المجال أو الزمن و للتأكد من ثبات التحليل " ١٢٤ ، وعند إعادة الباحث لتحليل المحتوى لموضوعات المواد الدراسية المقررة بعد

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

حوالى أسبوعين ونصف من زمن التحليل الأول فقد وجد إتفاقاً بين التحليلين مما يوضح إلى حد كبير ثبات التحليل، كما تم حساب معامل الثبات فى جدول رقم (٢) التالى :

حساب ثبات تحليل محتوى المواد الدراسية المقررة على تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى . جدول (٢) حساب ثبات تحليل محتوى المواد الدراسية

عملية التحليل	عدد الدروس الناتجة	الفارق فى الدروس	معامل الثبات
فى المرة الأولى :	٢٧		
		٣	٠.٩٤
فى المرة الثانية :	٣٠		

(٩) المصادر والوسائل التعليمية والوسائط المتعددة و الاستراتيجيات المستخدمة.: استخدمت عدة مصادر منها - استخدام- جهاز عرض بروجيكتور المزود بأحدث الانظمة المتاحة للتوصيل اللاسلكى الشبكي لسهولة العروض بنظام البلوتوث - موبايلات حديثة تعمل بنظام الاندرويد وخصصت للمشاركة للعروض على الأعداد الكبيرة فى أثناء عمل المشروعات وكيفية تكوين الافلام وبرمجتها - الكمبيوتر المحمول لنفس أغراض التصميم والبرمجة للمجموعات فى أثناء التعلم والتدريب على استخدام البرامج - بعض البرامج المجانية المتاحة بدون حقوق ملكية فكرية من مصادر شركاتها - السبورة البيضاء لاتمام العروض بكفاءة - الواردة كوسائط متعددة بالبحث الحالى -بخلاف دليل المعلم و كتاب التلميذ للبرنامج الإثرائى فضلاً عن الكتاب المقرر بحيث يتم رجوع المعلم إليها . وذلك باعتبار الوسيلة التعليمية -المواد والأجهزة والمواقف التعليمية- التى يستخدمها المعلم فى مجال الاتصال التعليمى بغرض تحقيق الطالب لأهداف سلوكية محددة" ١٢٥ كما يكون اختيارها "بمثابة قرار علمى يعتمد على طبيعة الدرس وأهدافه ومحتواه وطرق تدريسه."^{١٢٦}

(١٠) الأنشطة التعليمية المستخدمة.: تنوعت الاستراتيجيات التى استعان بها الباحث لممارسة الأنشطة المتنوعة وعلى هذا الأساس تم اختيار بعض الاستراتيجيات والطرق ومنها (العصف الذهنى ، نماذج (pop)^{١٢٧}،^{١٢٨} (Hayes,1989) ، أسلوب حل المشكلات تنوعت ما بين (أنشطة الكتاب المدرسى - المشاركة باعداد لوحة تفرجات -استخدام برامج من خلال السبورة الذكية والحاسب الالى - استخدام عارض البروجيكتور والحاسب المحمول بوصلات سلكية ولا سلكية استخدام بعض تطبيقات الموبايل من نوع الاندرويد الجيل الخامس والسادس - استخدام التسجيل الصوتى وغيرها ..

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

(١١) تقويم البرنامج: يعرف التقييم^{١٢٩} "بأنه الحكم على أهمية فرد منظور إليه فى وضع معين وبالنسبة إلى أقرانه، وعلى قدراته أو قيمته الشخصية" أما التقويم لغة فيقال "قومته: عدلته، فهو قويم ومستقيم"^{١٣٠} وقد تم بالبرنامج ممارسة أنواعا متعددة من صور التقويم مثال (التقويم القبلى، التقويم التلازمى المصاحب لتدريس البرنامج والتقويم البعدى النهائى من خلال أداة البحث (مقياس القيم الاجتماعية).

ثانيا :إعداد مواد المعالجة التجريبية للبرنامج وتشمل: (دليل المعلم - كتاب التلميذ):

أعد دليل المعلم فى هذا البحث - كعنصر رئيس من عناصر محتوى موضوعات المنهج - حتى يحول دون الخلط والارتجال فى عملية التدريس وللمزيد من التفصيلات يمكن الرجوع إلى (ملحق دليل المعلم). و محتوى كتاب التلميذ - و فى ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم للوصول الى أمثل وأفضل صورة ممكنة للبرنامج المقترح.والتي تضمنت تعليمات المحكمين على دليل المعلم وكتاب التلميذ: فقد تم عرض دليل المعلم وكتاب التلميذ فى صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين بقصد التعرف على آرائهم من خلال الإجابة بعض النقاط، كما أبدى السادة المحكمون بعض المقترحات العامة والمهمة لدليل المعلم وكتاب التلميذ ككل تركزت فى بعض التعديلات وفيما عدا ذلك فقد أقر السادة المحكمون بصلاحيه دليل المعلم وكتاب التلميذ والمواقف المصاغة و التقويمات والوسائط المتعددة المستخدمة والمقترحة - لقياس القدرات المحدد قياسها وكذلك ملائمة التدريبات والتقويمات لتلاميذ تلك المرحلة . كما قد أمكن من خلال تجميع إجابات السادة المحكمين تكوين صورة كاملة للتعديلات المطلوبة وفقا لآرائهم، والتي جاءت مؤيدة لسلامة غالب التصور الذى وضعه الباحث لتلك الإجابات عند تدريس البرنامج الاثرائى المقترح. فى صورته المبدئية وقبل عرضه على السادة المحكمين .

كما يشير الباحث إلى تطلعه لاستخدام بعض الافكار والانشطة فى أثناء تصميم الدليل وكتاب التلميذ القائمة على تعدد الوسائط والخاصة ببعض التربويات السلوكية القيمية الواردة بها .
أ- استفاد الباحث بفكرة إعداد المواقف بمحتوى منهج المواد الفلسفية، وتعميم ذلك إلى بقية العلوم والتي احتوتها الدراسة الحالية والمخصصة لتلاميذ الحلقة الأولى فى المقررات موضوع البحث الحالى من خلال الوسائط الحديثة وأدواتها آخذا بعين الاعتبار ما يجعل هذه الوسائط اكثر تشويقاً وجذباً بحيث يتشارك التلاميذ الإعدادا والصياغة ببعض السيناريوهات المقترحة لتنمية مهارات يصحبها بعضاً من سلوكيات وقيم أخلاقية إجتماعية موجبة نبيلة .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

إعداد- مقياس المهارات الاجتماعية .. إعداد الباحث : وقد تم فيه مايلى من إجراءات: تم تحديد فكرة المقياس ومبررات تصميمه /تم إعداد ذلك المقياس ليخدم فاعلية المقررات الدراسية وفقاً لواقع تلاميذ جمهورية مصر العربية - حيث تتوافر عوامل اللغة والثقافة المعززتين لجوانب القيم الاجتماعية فى حياة تلاميذ تلك المرحلة ./كما تم تحديد هدف المقياس والتعريفات الخاصة بمهاراتها المتضمنة / تم استخدام المقياس بغرض اختبار بعض الفروض التى وضعت فى هذا البحث بهدف تحقيق ما يلزمها من وسائل وطرق وأساليب تعين على تحقيق أهداف الدراسة ./تم استخدام المقياس بغرض تشخيص وجود تلك المهارات الهامة لدى التلاميذ أو التحقق من ضعفها لديهم /تم استخدام المقياس بهدف التقويم والتعرف على نتائج ما أُعد من فاعلية البرنامج الإثرائى المقترح - من أجل تنمية تلك المهارات لدى التلاميذ ./تم تحديد الإطار النظري للمتغيرات المعنية بالمقياس./تم تحديد طبيعة وخصائص الأفراد ./تم تحديد الشكل الأمثل للمقياس وطرق التطبيق./تم حصر الاختبارات المتاحة التى تستهدف قياس الخاصية نفسها/تم تحديد شكل الاستجابة/تم صياغة تعليمات المقياس /تم التدقيق اللغوي للبنود والتعليمات /تمت التجربة الاستطلاعية للاختبار /ثم قام الباحث بعد تصميم المقياس مستتبعا الخطوات السابقة بتطبيقه وذلك بهدف التحقق من الآتى :التأكد من صلاحية التعليمات المعدة بالمقياس للتلاميذ ،حساب الزمن . حساب الثبات حساب الصدق :- تم التجريب على عينة بلغ عددها (٢٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى وقد بلغ عددهم ٢٥ تلميذاً ، فى أثناء آخر العام الدراسى ٢٠٢١ تم اختيارهم عشوائياً من تلاميذ الصف الخامس ، وكان الهدف من ذلك :حساب الزمن اللازم لتطبيق المقياس .حساب ثبات المقياس . حساب صدق المقياس .- كما تم إعادة صياغة المقياس وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية الأولى، ثم أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى على عينة استطلاعية أكبر من حيث العدد للتأكد من عدم وجود أخطاء أخرى وأسفرت النتائج عن تطبيقه على عينة التقنين الأساسية، وهى عينة صادقة التمثيل للفئة التى أعد المقياس من أجلها، وهى تلاميذ الصف الخامس .

ثانياً :عينة البحث /١- اختيار عينة البحث ٢-التطبيق القبلى لأداة البحث على أفراد العينة ٣- تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة/ ثالثاً : إجراءات البحث الأساسية ١- تحديد المتغيرات وضبطها ٢- تدريس الوجدتين الدراسيتين المقترحتين ٣- التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين /٤- تصحيح أداة البحث وتفرغ البيانات/ ٥- الأسلوب الاحصائى المستخدم/ ٦- المشكلات التى واجهت الباحث قبل إجراء التجربة وأثناءها / رابعاً : نتائج البحث وتفسيرها ١-عرض

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

النتائج الخاصة بأداء تلاميذ المجموعتين على مقياس القيم الاجتماعية/ ٢- ملخص عام لنتائج البحث وتفسيرها .

التجربة الميدانية ونتائجها

يتناول الباحث فى هذا المحور التجربة الأساسية للبحث ونتائجها ، حيث قام بتوضيح الهدف منها ، وتحديد عينة البحث ، ثم بيان إجراءاتها وتتمثل فى تحديد المتغيرات التى تم ضبطها فى التجربة - والتى من الممكن أن تؤثر على أداء تلاميذ المجموعتين فى مقياس القيم الاجتماعية بالبرنامج الإثرائى متعدد الوسائط ، تحقيقاً للتكافؤ بين مجموعتى تجربة البحث الميدانية (التجريبية والضابطة)، وكذلك تدريس وحدتين الأولى والثانية من المناهج المقررة للحالية للغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والدراسات ، و العلوم ، والتربية الدينية ؛ للصف الخامس من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسى للمجموعة التجريبية ، من خلال إستخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط؛ بينما المجموعة الضابطة تدرس نفس وحدتين الأولى والثانية من المناهج المقررة للغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والدراسات ، و العلوم ، والتربية الدينية ؛ للصف الخامس من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسى بالطريقة التقليدية (المعتادة)، و كذلك التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين ، ثم تصحيحهما وتقريغ البيانات ، إلى جانب ذلك يقوم بعرض الأسلوب الإحصائى المستخدم ، والمشكلات التى واجهته قبل إجراء التجربة وأثناءها ، وكذا نتائج البحث وتفسيرها . وفيما يلى توضيح لهذه الجوانب .

أولاً: الهدف من التجربة الأساسية: تهدف التجربة الأساسية لهذا البحث من التحقق من مدى فاعلية برنامج إثرائى قائم على تعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وذلك من خلال تدريس وحدتين الأولى والثانية من المناهج المقررة للحالية للغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والدراسات ، و العلوم ، والتربية الدينية الإسلامية والمسيحية . للمجموعة التجريبية ، باستخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط، ولقياس مدى الفرق والتأثير الحاصلين لتلاميذ المجموعة التجريبية ، عن- تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وحدتين الأولى والثانية من المناهج المقررة للغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والرياضيات ، والدراسات ، و العلوم ، والتربية الدينية بالصف الخامس من الحلقة الأولى بالتعليم الأساسى بالطريقة المعتادة- ، والتحقق كذلك من فاعلية البرنامج الإثرائى ومدى تدخل مواد المعالجة التجريبية فى هذا التأثير والذى يحدث بدوره نتائج إيجابية على التعلم و التحصيل للتلاميذ .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ثانياً: عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٦٥) تلميذ وتلميذة بالصف الخامس الإبتدائى- باعتبار الصف الخامس إحدى سنوات النقل - بمدرسة* عباس محمود العقاد - بإدارة المستقبل التعليمية - بمحافظة القاهرة ، بعد موافقة إدارة المدرسة على تنفيذ التجربة ومتابعتها - وفقاً للجدول المدرسى - الأمر الذى قد لايتاح فى أماكن أخرى وكان ذلك على الوجه التالى :

(١)- اختيار عينة البحث : تم اختيار الباحث لعينة البحث وقوامها (٦٥) تلميذاً وتلميذة من إجمالى تلاميذ الصف الخامس البالغ عددهم (١٢٢) تلميذاً وتلميذة واستبعد فيه الباحث الفصل الذى لن يتمكن من متابعته ، نظراً لإسناده إلى معلم ثان حيث بلوغ النصاب القانونى وطبيعة الجداول الموزعة على هيئة التدريس بمدرسة العقاد .

(٢)- التطبيق القبلى لأداة البحث على أفراد العينة : قام الباحث بتطبيق مقياس القيم الاجتماعية بصورة قبلية للتأكد من تماثل الخبرات السابقة لديهم ،

(٣)- تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة : والجدول التالى (٣) يوضح عدد أفراد العينة فى مدرسة عباس العقاد - بإدارة المستقبل التعليمية بمحافظة القاهرة .

جدول (٣) عدد افراد عينة البحث

إجمالى العدد	الفصل		المدرسة
	٣-٥	٢-٥	
٦٥	٣٠	٣٥	مدرسة عباس العقاد

ينضح من جدول رقم (٣) أن إجمالى عدد أفراد العينة (٦٥) تلميذاً وتلميذة . ،وبذلك تكونت عينة البحث من (٦٥) تلميذاً وتلميذة ، تم تقسيمها إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية مكونة من (٣٥) تلميذاً وتلميذة . ، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة . ، والجدول التالى رقم () يوضح عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٤) عدد أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية				
المجموع	النوع		الفصل	المجموع	النوع		الفصل
	بنات	بنون			بنات	بنون	
٣٠ تلميذاً	١٧	١٣	٣-٥	٣٥ تلميذاً	١٨	١٧	٢-٥

(يتراوح عمر أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فيما بين سن (١٠:١١) سنوات)

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ثالثاً : إجراءات التجربة الأساسية :

تتضمن إجراءات التجربة تحديد المتغيرات ، وضبطها من خلال تدريس البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط لكل من بعض موضوعات الوجدتين الأولى والثانية من مناهج اللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والعلوم ، والرياضيات ، والدراسات ، والتربية الدينية ؛ للصف الخامس من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى وذلك للمجموعة التجريبية والوجدتين الأولى والثانية من المناهج المقررة للغة العربية ، واللغة الإنجليزية و العلوم ، والرياضيات ، والدراسات ، والتربية الدينية للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة - من خلال الكتب المقررة ، والتطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين ، ثم تصحيحها وتقريغ البيانات ثم عرض الأسلوب الإحصائى المستخدم فى الوصول إلى النتائج ، كما تتضمن بعض المشكلات التى واجهت الباحث فى أثناء التجربة .

(١) - تحديد المتغيرات وضبطها : فيما يلى توضيح للمتغيرات التى تم ضبطها فى التجربة ، تحقيقاً للتكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

أ- العمر الزمنى : يتراوح عمر أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة سن (١١) سنوات علماً بأن الباحث قد استبعد أى من احتمالات التراوح بين متوسطات العمر الزمنى سواء بالزيادة أو بالنقصان لأسباب منها : عدم وجود تلاميذ راسبين بالصف الدراسى ؛ حيث أن حالة التلاميذ منقولون بدون رسوب ، الأمر الثانى أنه : لا يوجد تلاميذ تم نقلهم إلى المدرسة حديثاً ليتم الكشف عن اختلاف فى العمر الزمنى للتلاميذ . مما يترتب عليه إنقضاء حاجة لإيجاد متوسط للعمر الزمنى لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- الجنس : حيث ضمت كل من المجموعتين التجريبية والضابطة أعداداً متقاربة من حيث العدد والنوع .

ج- الخبرات السابقة : تتماثل الخبرات السابقة لدى أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، ومن أجل تحقيق ذلك البعد قام الباحث بتطبيق أداة البحث على جميع التلاميذ وتلميذات العينة بصورة قبلية يوم الاحد ٢٠ / ٢ / ٢٠٢٢ حتى يتحقق من وجود التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ فبعد أن تم اختيار عينة البحث بدأ التنفيذ الفعلي لتجربة البحث وقد تمثل ذلك فى :

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

جدول (٥) :قيم "ت" ومستوي دلالتها للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس القيم الاجتماعية.

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد التلاميذ (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الصدق	الضابطة	30	39.57	6.317	63	1.343	غير دالة
	التجريبية	35	37.66	5.145			إحصائيا
التضحية	الضابطة	30	36.50	4.058		1.698	غير دالة
	التجريبية	35	34.83	3.869			إحصائيا
المشاركة	الضابطة	30	38.20	7.972		.038	غير دالة
	التجريبية	35	38.26	3.705			إحصائيا
المقياس ككل	الضابطة	30	114.27	15.095		1.202	غير دالة
	التجريبية	35	110.74	7.920			إحصائيا

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) لدرجة حرية (٦٣) تساوى ٢.٠٠٠

ويتضح من نتائج جدول (٥) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لمقياس القيم الاجتماعية ككل حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (1.202) وهى غير دالة ، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات مقياس القيم الاجتماعية ككل، أي أن المجموعتان متكافئتان فى القيم الاجتماعية قبل التجريب .

د- المستوى الإجماعى والاقتصادى :تم ضبط هذا العامل عن طريق اختيار تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة من بيئة إقتصادية وإجتماعية واحدة ، إذ أن المدرسة التى أجريت عليها التجريبية تخضع لمربع سكنى واحد ، مما - يوفر الضبط تلقائياً- للبعدين السابق الإشارة إليهما .

هـ- القائم بالتدريس: قام الباحث بنفسه بالتدريس للمجموعة التجريبية ، بينما أسند التدريس للمجموعة الضابطة لبقية الزملاء مما يضمن الاقتراب إلى الحد الأعلى من الحيادية وعدم التحيز للبرنامج المقترح .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

و- **طبيعة المادة الدراسية** : تختلف المادة الدراسية التى تحتوى عليها الوحدات الأولى والثانية من البرنامج المقترح عن الوحدات الأولى والثانية من الكتب المقررة من حيث طبيعة الأهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية الممارسة والوسائل التعليمية المستخدمة والأساليب والتقويم والوسائط المستخدمة.

ز- **الوقت المخصص لعملية التدريس** : روعى أن تكون مدة التدريس متساوية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ،وهى الحصص المخصصة للتدريس بحيث كانت موزعة على أيام الأسبوع طيلة التيرم الثانى من بدء الدراسة وحتى قبيل يومين من إمتحانات التيرم الثانى من العام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

ح- **الاختبارات المستخدمة** : استخدم الباحث مقياس القيم الاجتماعية فى المجموعتين التجريبية والضابطة .

(٢) - **التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة** : بدأت عملية تدريس البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط للمجموعة التجريبية ، بينما تم تدريس نفس دروس البرنامج للمجموعة الضابطة طبقاً للطريقة السائدة (المعتادة). فى اليوم الثانى لبدء النصف الثانى من العام الدراسى ٢٠٢٢ أى بعد التطبيق القبلى للأداتين واستخدام دليل المعلم للباحث القائم بتدريس الوحدات المقترحة ووافق ذلك يوم الاثنين ٢١ / ٢ / ٢٠٢٢ فيما بدأ الباحث التمهيد للتلاميذ بتدريس البرنامج والتتويه عن أسلوب التعامل مع أسانديتهم فى بقية المواد -وذلك بعد تسلّم الباحث لأوراق المقياس من المجموعتين لتصحيحها يوم ٢٠-٢٠٢٢، كما استمرت عملية التدريس منذ بداية الدراسة حتى انتهت صباح يوم الأحد ١٥ / ٥ / ٢٠٢٢.

(٣) - **التطبيق البعدى لأداة البحث** :

قام الباحث بتطبيق أداة البحث - مقياس القيم الاجتماعية فى اليوم التالى ليوم الإنتهاء من عملية التدريس للمجموعتين ، حيث بدأ التطبيق يوم الثلاثاء ١٧ / ٥ / ٢٠٢٢ وانتهى بنهاية اليوم المخصص للصف الخامس (عينة البحث)..وقد عاون الباحث فى عملية تطبيق أداة البحث أمينة المعمل وبعض الزميلات إضافة إلى وجود الباحث مشرفاً أساسياً وذلك تحسباً لمنع أى خروج عن النظام وتجنباً للغش .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ويهدف الباحث فى عملية التطبيق البعدى لأدوات البحث إلى الحصول على بيانات تتصل بأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة ، بحيث يتمكن من عقد مقارنات ، لمعرفة فاعلية البرنامج الإثرائى المقترح متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للصف الخامس الابتدائى .

ويوضح جدول (٦) التالى الخطة العامة لتجربة البحث التى أجريت على تلاميذ وتلميذات الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى بمدرسة عباس العقاد بمحافظة القاهرة .
جدول (٦) التالى يوضح :الخطة العامة لتجربة الدراسة التى أجريت على تلاميذ وتلميذات الصف الخامس

من الحلقة الأولى للتعليم الأساسى بمدرسة عباس العقاد بمحافظة القاهرة

المجموعة البيان	التجريبية	الضابطة
عدد التلاميذ	١٧	١٣
عدد التلميذات	١٨	١٧
العدد الإجمالى	٣٥	٣٠
متوسط العمر الزمنى	١١ سنوات	١١ سنوات
الجنس	تشمل تلاميذ وتلميذات	تشمل تلاميذ وتلميذات
الخبرات السابقة	متماثلة	متماثلة
المستوى الاجتماعى والاقتصادى	متقارب	متقارب
القائم بالتدريس	الباحث	الباحث ، معلمين آخرين
المواد الدراسية	للبرنامج الإثرائى المقترح (الوحدتان الأولى والثانية)	الوحدتان الأولى والثانية من الكتب المقررة بالطريقة السائدة
عدد الحصص	حصص المادة المقررة	حصص المادة المقررة
الفترة التى تم التدريس فيها	التيريم الثانى بأكمله	التيريم الثانى بأكمله
الاختبارات المستخدمة	نوع واحد	نوع واحد
الإجراءات	١- التطبيق القبلى لأداة البحث على جميع أفراد العينة . ٢- تدريس الوحدتين البرنامج الإثرائى للمجموعة التجريبية .و الوحدتان الأولى والثانية من الكتب المقررة للمجموعة الضابطة . ٣- التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين .	

حساب ثبات مقياس القيم الاجتماعية: استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين للمقياس (على ماهر خطاب ، ٢٠٠٨ ، ١٦٥) ، حيث قام الباحث باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون على درجات التطبيقين للمقياس للتأكد من ثبات المقياس ، حيث تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية التى قوامها (٢٥)

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

التعديلات ./-صمم الباحث الأداتين الأولى و الثانية - إذ روعيت الفئة العمرية لتلاميذ الصف الخامس ؛ وأسفر عن ذلك توجه الباحث إلى تضمين كل المواقف المُعدة كلفة للتجهيزات المعدة للبرنامج متعدد الوسائط فتكلفة شراء بروجكتور من نوع هيتاشى شديد الاضاءة ليتوافق عمله نهارا إضافة لتكلفة اجهزة الاندرويد وتوصيلاتها السلكية واللاسلكية ووحدات الميكرفون المكبر اللاسلكى والسلكى وأوراق الطباعة طبقاً لحجم عينتى البحث التجريبية والضابطة(ن=٦٥) فى الأداء القبلى و البعدى واوراق تجربتى الصدق والثبات زادت من العبء المادى على الباحث - لكنها أفرزت سهولة فى الأداء وانسيابية فى مجارة مرحلة البحث الميدانية ..وفقاً لإمكانات الباحث .

رابعاً - نتائج البحث للتجربة الميدانية وتفسيرها وتتضمن :

اختيارعينة البحث الأساسية عشوائياً من بين تلاميذ بعض مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة ، وتقسيمهم الى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة ، وضبط العوامل المشتركة بينهما./تطبيق أداة البحث قليلاً على المجموعتين التجريبية والضابطة./اجراء التجربة الأساسية ، وذلك من خلال تدريس بعض موضوعات المواد الدراسية عبر المناهج بالبرنامج الإثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية - لتلاميذ المجموعة التجريبية ، بينما يتم تدريس نفس موضوعات المواد بالطريقة السائدة فى نفس التوقيت الزمنى المقترح لتلاميذ المجموعة الضابطة ./التطبيق البعدى لأداة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة./رصد النتائج وتحليلها وتفسيرها فى ضوء فرضى البحث./تقديم التوصيات والمقترحات.

يتناول الباحث فيما يلي عرضاً للنتائج التى أسفرت عنها تجربة البحث ، وذلك من خلال اختبار صحة كل فرض من فرضى البحث ، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج فى ضوء الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة ، وذلك بهدف التعرف على فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

التحقق من صحة الفرض الأول من فرضى البحث : والذى ينص على أنه " يوجد فرق ذودلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية. " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية. وجدول (٨)

التالى يوضح ذلك :

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم
الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

جدول (٨)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية.

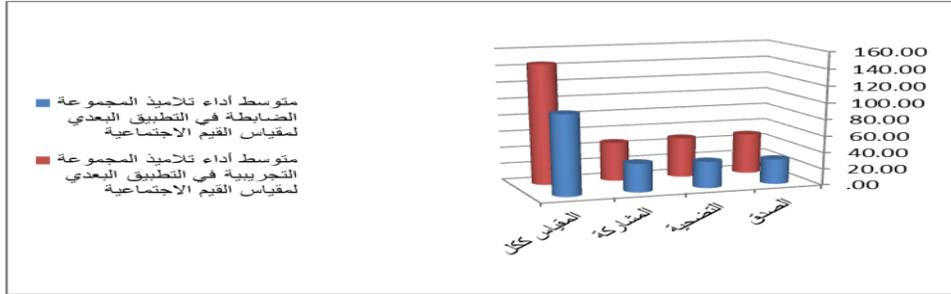
حجم التأثير	قيمة η^2	مستوى الدلالة	قيمة (ت)		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط الحسابى (م)	عدد التلاميذ (ن)	المجموعة	أبعاد المقياس
			الجدولية	المحسوبة						
كبير	٠.٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠١	2.39	21.639	63	3.888	30.30	30	الضابطة	الصدق
				3.186		49.29	35	التجريبية		
كبير	٠.٧٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	2.39	14.264	63	5.647	32.20	30	الضابطة	التوضيحية
				3.653		48.80	35	التجريبية		
كبير	٠.٦٦	دالة عند مستوى ٠.٠١	2.39	10.937	63	5.102	34.80	30	الضابطة	المشاركة
				4.121		47.31	35	التجريبية		
كبير	٠.٩٠	دالة عند مستوى ٠.٠١	2.39	24.302	63	8.234	97.30	30	الضابطة	المقياس ككل
				7.709		145.40	35	التجريبية		

يتضح من جدول (٨) السابق ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية ككل ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (145.40) بإنحراف معيارى قدره (7.709) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (97.30) بإنحراف معيارى قدره (8.234) ،
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة الصدق من مقياس القيم الاجتماعية ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (49.29) بإنحراف معيارى قدره (3.186) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (30.30) بإنحراف معيارى قدره (3.888) ،
- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة التوضيحية من مقياس القيم الاجتماعية ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (48.80) بإنحراف معيارى قدره (3.653) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (32.20) بإنحراف معيارى قدره (5.647) ،

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

- ارتفاع متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية عن متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة المشاركة من مقياس القيم الاجتماعية ، فقد حصلت المجموعة التجريبية على متوسط (47.31) بإنحراف معيارى قدره (4.121) بينما حصلت المجموعة الضابطة على متوسط (34.80) بإنحراف معيارى قدره (5.102) ، وذلك كما يتضح أيضاً فى شكل (١) التالى :



شكل (١) متوسط درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية ككل ، والتي بلغت (24.302) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢.٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٦٣) ،

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة الصدق من مقياس القيم الاجتماعية ، والتي بلغت (21.639) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، والتي بلغت (٢.٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٦٣) ،

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة التضحية من مقياس القيم الاجتماعية، والتي بلغت (14.264) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، والتي بلغت (٢.٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٦٣) ،

- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمهارة المشاركة من مقياس القيم الاجتماعية ، والتي بلغت (10.937) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢.٣٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٦٣) ،

وهذا يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية. ويعنى هذا قبول

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

الفرض الثالث من فرضى البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الأول الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : " ما فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟ " .

- ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال فى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط عن تلاميذ المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة .

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لمقياس القيم الاجتماعية ككل " هو (٠.٩٠) وهذا يعنى أن نسبة (٩٠%) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل ،

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لمهارة الصدق من مقياس القيم الاجتماعية " هو (٠.٨٨) وهذا يعنى أن نسبة (٨٨%) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل ،

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لمهارة التضحية من مقياس القيم الاجتماعية " هو (٠.٧٦) وهذا يعنى أن نسبة (٧٦%) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل ،

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لمهارة المشاركة من مقياس القيم الاجتماعية " هو (٠.٦٦) وهذا يعنى أن نسبة (٦٦%) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل

- التحقق من صحة الفرض الثانى من فرضى البحث.

والذى ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الاجتماعية لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الاجتماعية وجدول رقم (٩) التالى يوضح ذلك :

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

جدول رقم (٩) قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الاجتماعية.

حجم التاثير	قيمة η^2	مستوى الدلالة	قيمة (ت)		الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	درجة الحرية	المتوسط الحسابى للفروق (م ف)	الانحراف المعيارى (ع)	المتوسط الحسابى (م)	عدد التلاميذ (ن)	التطبيق	أبعاد المقياس
			المحسوبة	الجدولية								
كبير	٠.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	12.205	.953	34	11.629	5.145	37.66	35	القبلى	الصدق	
							3.186	49.29	35	البعدى		
كبير	٠.٩١	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	18.718	.746	34	13.971	3.869	34.83	35	القبلى	التضحية	
							3.653	48.80	35	البعدى		
كبير	٠.٧١	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	9.088	.997	34	9.057	3.705	38.26	35	القبلى	المشاركة	
							4.121	47.31	35	البعدى		
كبير	٠.٩٢	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	19.703	1.759	34	34.657	7.920	110.74	35	القبلى	المقياس ككل	
							7.709	145.40	35	البعدى		

يتضح من جدول (٩) السابق ما يلى:

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية على مقياس القيم الاجتماعية ككل ، حيث حصل التلاميذ فى التطبيق القبلي على متوسط (110.74) بانحراف معيارى (7.920) وفى التطبيق البعدي على متوسط (145.40) بانحراف معيارى (7.709)

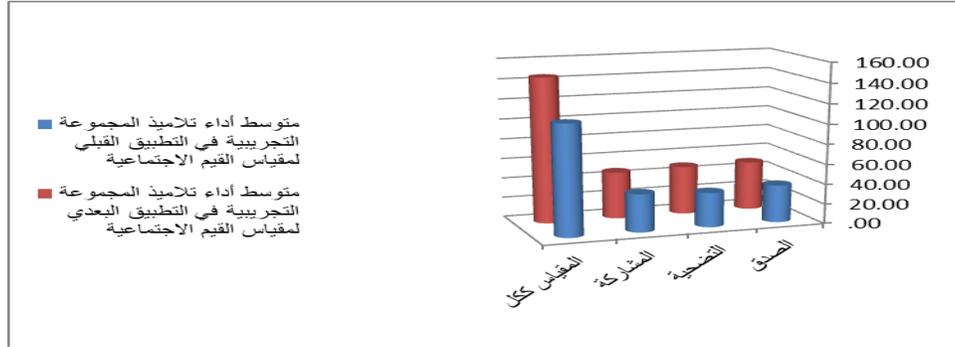
- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية لمهارة الصدق من مقياس القيم الاجتماعية ، حيث حصل التلاميذ فى التطبيق القبلي على متوسط (37.66) بانحراف معيارى (5.145) وفى التطبيق البعدي على متوسط (49.29) بانحراف معيارى (3.186) ،

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية لمهارة التضحية من مقياس القيم الاجتماعية ، حيث حصل التلاميذ فى التطبيق القبلي على متوسط (34.83) بانحراف معيارى (3.869) وفى التطبيق البعدي على متوسط (48.80) بانحراف معيارى (3.653) ،

- ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية لمهارة المشاركة من مقياس القيم الاجتماعية ، حيث حصل التلاميذ فى التطبيق القبلي

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

على متوسط (38.26) بانحراف معيارى (3.705) وفى التطبيق البعدى على متوسط (47.31) بانحراف معيارى (4.121)، وذلك كما يتضح أيضاً فى شكل (٢) التالى :



- شكل (٢) متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الاجتماعية
- قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس القيم الاجتماعية ككل ، والتي بلغت (19.703) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢.٤٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٣٤)،
 - قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة الصدق من مقياس القيم الاجتماعية ، والتي بلغت (12.205) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢.٤٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٣٤)،
 - قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة التضحية من مقياس القيم الاجتماعية ، والتي بلغت (18.718) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢.٤٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٣٤)،
 - قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمهارة المشاركة من مقياس القيم الاجتماعية ، والتي بلغت (9.088) أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، والتي بلغت (٢.٤٥٧) عند مستوى دلالة (٠.٠١) بدرجة حرية (٣٤)،
- ويعنى هذا قبول الفرض الثانى من فرضى البحث ، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الاول الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: " ما فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟ " .
- ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال فى القيم الاجتماعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية التى درست باستخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط.

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

- قيمة مربع إيتا (η^2) " لمقياس القيم الاجتماعية ككل " هو (0.92) وهذا يعنى أن نسبة (92 %) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل، قيمة مربع إيتا (η^2) " لمهارة الصدق من مقياس القيم الاجتماعية " هو (0.81) وهذا يعنى أن نسبة (81 %) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل،

قيمة مربع إيتا (η^2) " لمهارة التضحية من مقياس القيم الاجتماعية " هو (0.91) وهذا يعنى أن نسبة (91 %) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل،

قيمة مربع إيتا (η^2) " لمهارة المشاركة من مقياس القيم الاجتماعية " هو (0.71) وهذا يعنى أن نسبة (71 %) من التباين الحادث فى القيم الاجتماعية ككل (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام البرنامج الإثرائى متعدد الوسائط (المتغير المستقل) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل،

ملخص البحث و توصياته والبحوث المقترحة: يتناول الباحث فى هذا المحور ملخص البحث وتوصياته والبحوث المقترحة ثم خاتمة البحث :

أولاً: ملخص البحث : تناول هذا البحث بالدراسة موضوع تنمية القيم الإجتماعية من خلال برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى . وقد تحددت مشكلة البحث فيما يلى :

وجود ضعف ببعض جوانب القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى؛ ما أكد الحاجة لوجود -برنامج إثرائى متعدد الوسائط - يمكن من خلاله تنمية وتعزيز بعض جوانب القيم الاجتماعية لديهم.

ولدراسة هذه المشكلة حاول الباحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما التصور المقترح لبرنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ؟

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

٢. ما فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى؟

وترتب على ذلك صوغ الباحث للفرضين التاليين :

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لبرنامج إثرائى متعدد الوسائط ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج فى التطبيق البعدى لمقياس القيم الاجتماعية ؛ لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى على مقياس القيم الاجتماعية ، لصالح متوسط درجات التطبيق البعدى.

ثانياً : التوصيات :

١. أهمية وضرورة استخدام برامج اثرائية مقترحة لتنمية مهارات القيم الاجتماعية بدءاً من المرحلة الابتدائية والتي تستخدم من "تعدد الوسائط" مدخلاً لها.

٢. الإهتمام بتنمية القيم الاجتماعية من بداية مرحلة رياض الأطفال مروراً بحلقتى التعليم الأساسى وإمتداداً للمرحلة الثانوية و مابعد التعليم الجامعى بشكل يتوافق مع معايير وأبعاد التعليم الحالى بنظام ٢٠٠ من خلال تعدد الوسائط.

٣. التركيز على تضمين المحتوى التعليمى للأبعاد الإنسانية والقيمية الموجبة التى تتسم بالسلوكيات المتحضرة ، والتفاعلية التشاركية للتفكير الجمعى لدى التلاميذ .

٤. التركيز على تعديل السلوك المرفوض وتشذيبه وضبطه ضمن المهارات والأطر التربوية الهادفة لتقويم التلاميذ والطلاب .

٥. التأصيل الواعى لغرس القيم الإجتماعية المصرية الإيجابية النبيلة والتقاليد العريقة المستمدة من الأديان السماوية ، والمستندة إلى واقع الحياة العملية للتلاميذ .

٦. التركيز على إيجابية عمليات الفهم والإدراك مع استحضار قدر مناسب من الحفظ لا الإعتماد الكلى عليه ؛ مثل عمليات التلقين المعتادة فى أثناء التدريس .

٧. ضرورة تحول التلاميذ من مجرد حفاظ وخزان للمعلومات إلى منتجين وفاعلين فى أثناء عمليات التعليم والتعلم والتربية .

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

ثالثاً : البحوث المقترحة:

- ١- اقتراح بحوث لتفعيل برامج إثرائية متعددة الوسائط بإضافة وسائط مختلفة تحمل فى طابعها المواقف السلوكية ذات "التطبيقية الحياتية" بكافة المراحل التعليمية المختلفة وتتكامل مع واقع المحتوى التعليمى الحالى للمناهج الدراسية.
- ٢- اقتراح دراسات تستهدف عمل بحوث تستهدف الإطارالقيمي السلوكى للتلاميذ والطلاب لتدريبهم على مواجهة المشكلات التى يعرضون لها .
- ٣- اقتراح بحوث تستهدف المعلمين والمتعلمين وتوجههم لمنظومة القيم الاجتماعية المساهمة فى حل مشكلات العملية التعليمية من خلال برامج تعدد الوسائط.
- ٤- إعدادبحوث تستهدف التنمية السلوكية لايجاد عائد ونواتج قومى لمخرجات تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ والطلاب من خلال تطبيقات الحياة اليومية .
- ٥- عمل بحوث تستهدف معلمى المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بحيث تتكامل بمراحلها المختلفة وحثهم على تغيير طرقهم فى تعليم تلاميذهم وطلابهم من خلال تدريبهم على مهارات القيم الاجتماعية تكاملاً مع منظومة التعليم الحالى ٢٠٠٠ . من خلال برامج متعددة الوسائط.
- ٦- اقتراح بحوث تستهدف الشرائح المجتمعية المتنوعة لتغيير ثقافتهم وطرق حلهم للمشكلات ،
- ٧- التوجه نحو البحوث التطبيقية لتعددالوسائط تطبيقاً لضمان فاعلية المنتج التعليمى فى ضوء المتغيرات الدولية ومنافستها مترامنة مع احتياجات المجتمع المحلى والعالمى .
- ٨- اقتراح بحوث تستهدف فئات الشباب بعد انتقالهم من- السلم التعليمى الأساس - إلى الإطار المهنى بالعمل على تنمية القيم الموجبة لمواجهة مشكلاتهم بأنفسهم فى إطار تنظيم الدولة .
- ٩- ضرورة عمل بحوث تترافق وتتوافق مع أبعاد ونظام التعليم الحالى ٢٠٠٠ تأخذ فى اعتبارها تضمين الوسائط المتعددة التعليمية للقيم الاجتماعية الموجبة الإيجابية .

رابعاً : خاتمة البحث:

استهدف هذا البحث بيان فاعلية برنامج إثرائى متعددالوسائط لتنميةالقيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. وجاء اهتمام الباحث بهذا الموضوع بعد إجراء التجربة الإستطلاعية والتى أظهرت وجود قصور فى بعض القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. كما تضمن هذا القصور عدم اهتمام فئة كبرى من معلمى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى على اختلاف تخصصاتهم بهذه المهارات - مما ترتب عليه - عدم تحقق شمول الأهداف

" فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " أ. أشرف نظمي عبد الحميد

المرجوة من تدريس تلك المقررات الدراسية .والتي تضمنها ذلك البحث . كما أظهرت نتائج البحث فاعلية استخدام البرنامج الإثرائى القائم على تعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى.

ولعل هذا البحث يبشر بفتح آفاق جديدة وآمال متجددة للتطلع لمزيد من الإهتمام بضرورة تنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى، وغيرهم من تلاميذ وطلاب المراحل الدراسية المختلفة بجمهورية مصر العربية وغيرها من دول العالم.

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

المراجع

- ¹ زيدان، محمد سعيد (٢٠٠٦). القيم الفلسفية فى الأمثال الشعبية. تقديم كمال نجيب الجندى. القاهرة : سفير للاعلام والنشر، ص ٧٤
- ² Bowell, Tracy & Kemp, Gary. (2015). "Critical Thinking: A Cocise Guide -3 rd Edition", (Arabic Translation ©2015byNational Center For Translation).
- ³ Bowell, Tracy & Kemp, Gary. (2015). "Critical Thinking: A Cocise Guide -3 rd Edition", (Arabic Translation ©2015byNational Center For Translation).
- ^٤ الدخيل الله ، دخيل بن عبد الله . (٢٠١٤). تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم .السعودية : العبيكان للنشر، ص ١١٧
- ^٥ كوجك ، كوثر. (٢٠٠٢) . اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس. (ط ٣) القاهرة : عالم الكتب ،ص ٢٣
- ^٦ زكريا، فؤاد. (٢٠٠٤) . التفكير العلمى. القاهرة : دار الوفاء لنديا للطباعة والنشر، ص ١٥٥
- ^٧ عمار، حامد، وأحمد، صفاء. (٢٠١٥) المرشد الأمين لتعليم البنات والبنين فى القرن الحادى والعشرين . القاهرة : مكتبة الأسرة، ص ٢٦٠
- ^٨ محمد ، سعاد. (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة فى تطوير مناهج الفلسفة وتدريب الفلسفة للأطفال. القاهرة: دار ابتراك، ص ١٠٢
- ^٩ جان بياجيه: سيكولوجية الذكاء- (تعريب عديداً للنشر) : (لبنان: دار عديدات للنشر والطباعة، ٢٠٠٠) ص ١٥٦
- ¹⁰ John Dewey :Reconstruction in philosophy, 2010, P8
- ^{١١} سعيد التل وآخرون: المرجع فى مبادئ التربية. محاضرات فى فلسفة التربية (الجزائر، ٢٠٠٥)، ص ص ١٣٣:١٣٤
- ^{١٢} زيدان، محمد سعيد. (٢٠١١). الفلسفة والحياة اليومية. المواقف الحياتية مدخل لتدريس المواد الفلسفية. القاهرة : دار مصر المحروسة، ص ٢٣٦-٢٣٧
- ^{١٣} راشد، على. (١٩٨٣). بناء مقياس للتفكير العلمى وتطبيقه لإيجاد العلاقة بين التفكير العلمى والتحصيل الدراسى فى المرحلة الثانوية". (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٥٥-٢٥٦. (مرجع سابق)
- ^{١٤} نجيب، كمال. (١٩٨٨). تدريس الفلسفة للأطفال. الإسكندرية: مجلة كلية التربية -جامعة الإسكندرية-ع (١)، ص ٢٩٠-٢٥٥
- ^{١٥} شحاتة، حسن. (٢٠٠٦). النشاط المدرسى - مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. ط(٩). القاهرة :الدار المصرية، ص ١١
- ^{١٦} راشد، على -. (٢٠٠٦) . إثراء بيئة التعلم. القاهرة : دار الفكر العربى ،ص ٢١
- ^{١٧} التلفزيون المصرى . (٢٠١٩) المؤتمر الوطنى للشباب - اللقاء الثالث .برنامج أنت تسأل والرئيس يجيب .مصر :استديو القناة الأولى .
- ^{١٨} صالح، عبد الرحمن. (١٩٩١). "بناء مقياس القيم الاجتماعية فى الإسلام " جامعة مؤتة :مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد(٦) العدد(٣) تم الاسترجاع من <https://search.mandumah.com/Record/125584>
- ^{١٩} منصور، هدى خالد، و طلافحة، حامد عبد الله. (٢٠٠٩). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة فى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية فى الأردن .كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية تم الاسترجاع من <https://search.mandumah.com/Record/101814>
- ^{٢٠} عبد الكريم، رشا عباس. (٢٠١٥). دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة فى تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية. بمحلية أم بدة قطاع البقعة الشرقية تم الاسترجاع من <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/11355>
- ^{٢١} قلوبى، أماني بنت محمد بن محمد. (٢٠١٥). القيم التربوية الاجتماعية المستنبطة من آيات الإحسان فى القرآن الكريم وأساليب تنميتها فى الأسرة . السودان - الخرطوم - دراسات فى التعليم الجامعى ، العدد ٢٩
- ^{٢٢} الخواص، مواهب محمد. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تغيير القيم الاجتماعية للشباب. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. تم الاسترجاع من <http://repository.sustech.edu/handle/123456789/18578?show=full>

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

- ^{٢٣} عبداللطيف، أحمد. (٢٠٠٧). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية-الجزء ١. الأردن: مركز ديوبونولتعليم التفكير، ص ص ٧٨-٨٣
- ^{٢٤} بنى عيسى، جهاد، (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعليمى محوسب قائم على الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات التفكير التأملى والتحصيلى لدى طلبة الصف العاشر فى مادة الكيمياء فى الأردن، السودان جامعة أم درمان الاسلامية - معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية .
- ^{٢٥} على، هشام، (٢٠١٧). استخدام الوسائط المتعددة فى التدريس بمرحلة التعليم الأساسى، السودان -جامعة النيلين-كلية التربية.
- ^{٢٦} المشهراوي، حسن، (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة فى تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف السادس الأساسى. فلسطين - الجامعة الاسلامية غزة- كلية التربية.
- ^{٢٧} بعبيرات، شادى، (٢٠١٩). فاعلية توظيف الوسائط المتعددة فى تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسى. الأردن -جامعة اليرموك، كلية التربية.
- ^{٢٨} عبد العزيز، خالد، (٢٠١٧). الوسائط المتعددة : الأهمية ودواعي الاستخدام فى التعليم الجامعى- الإمارات العربية المتحدة، دبي: مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع ١١
- ^{٢٩} الشبلى، سميرة، ٢٠١٨. فاعلية برنامج قائم على مراقبة الفهم والوسائط المتعددة فى تنمية التحصيل ومهارات التجويد فى القرآن الكريم لدى طالبات الصف الحادى عشر فى سلطنة عمان. (دكتوراه)-جامعة عين شمس-كلية التربية.
- ³⁰ Chang, Chih-Kai.(2014). Effects of Using Alice and Scratch in an Introductory Programming Course for Corrective Instruction . *Journal of Educational Computing*
- ³¹ Van Zyl, Sukie; Mentz, Elsa; Havenga, Marietjie.(2016). *Lessons Learned from Teaching Scratch as an Introduction to Object-Oriented Programming in Delphi. African Journal of Research in Mathematics, Science and Technology Education . Retrieved*
- ³² Iskrenovic-Momcilovic, Olivera.(2019). *Pair Programming with Scratch. Education and Information Technologies*, v24 n5 p2943-2952 Sep 2019. Retrieved From<https://eric.ed.gov/?id=EJ1225450>.
- ³³ Kwon, Kyungbin; Lee, Kyungbin; Chung, Jaehwa.(2018). Computational Concepts Reflected on Scratch Programs . *International Journal of Computer Science Education in Schools*, v2 n3.
- ³⁴ Bers, Marina Umaschi.(2018). *Coding and Computational Thinking in Early Childhood: The Impact of ScratchJr in Europe. European Journal of STEM Education*, v3 n3 Article 8
- ³⁵ Iskrenovic-Momcilovic, Olivera.(2019). *Pair Programming with Scratch. Education and Information Technologies*, v24 n5 p2943-2952 Sep 2019. Retrieved From<https://eric.ed.gov/?id=EJ1225450>.
- ^{٣٦} عبداللطيف، أحمد. (٢٠٠٧). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية-الجزء الأول . الأردن: مركز ديوبونولتعليم التفكير
- ^{٣٧} أحمد حامد منصور : أساسيات تكنولوجيا التربية -سلسلة تكنولوجيا التعلم (القاهرة :جامعة المنصورة ،المكتبة المركزية -إبداع رقم (٢١٧٧٦) ، ٢٠٠١، ص ص ٢٦٩- ٢٧٧
- ^{٣٨} كمال عبد الحميد زيتون : تصميم البرامج التعليمية - بفكر البنائية (د.ب.ط) ، ٢٠٠٨، ص ٥١
- ^{٣٩} الأسس التربوية للتعليم الالىكترونى : هناء عودة خضرمى ،تقديم سعيد اسماعيل على (القاهرة : عالم الكتب ،٢٠٠٨، ص ٢٤٠)
- ^{٤٠} عبد التواب شرف الدين : تخطيط ونتاج المواد السمعية-بصرية - (د.ب:الدار الدولية للاستثمارات) ،٢٠٠٠، ص

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

- ٤١ ستيفين جيه كيرش: الإعلام والنشء - تأثير وسائل الإعلام عبر مراحل النمو، ترجمة (عبد الرحمن مجدى، نيفين عبد الرؤوف)، المملكة المتحدة: هندواوى سى آى سى للنشر، ٢٠١٧، ص ٧٠.
- ٤٢ ستيفين جيه كيرش (مرجع سابق): الإعلام والنشء - تأثير وسائل الإعلام عبر مراحل النمو، ترجمة (عبد الرحمن مجدى، نيفين عبد الرؤوف)، المملكة المتحدة: هندواوى سى آى سى للنشر، ٢٠١٧، ص ص ٧٣-٧٤.
- ٤٣ نبيل جاد عزمى: التصميم التعليمى للوسائط المتعددة (القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع)، ٢٠٠١، ص ٣٨.
- ٤٤ نبيل جاد عزمى (المرجع السابق): التصميم التعليمى للوسائط المتعددة (القاهرة: دار الهدى للنشر والتوزيع)، ٢٠٠١، ص ٣٨.
- ٤٥ تامر المغاور بالملاح، ياسر خضير الحميدى: الإنفو جرافيك التعليمى - INFOGRAPHICH، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ٩.
- ٤٦ الملاح، الحميدى: الإنفو جرافيك التعليمى - INFOGRAPHICH، المرجع السابق لقاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ٢٠.
- ٤٧ نبيل جاد عزمى: تكنولوجيا التعليم الإليكترونى (مرجع سابق) ص ٢٢٤.
- ٤٨ عدنان يحيى وآخرون: تكنولوجيا المعلومات: فلسطين: وزارة التعليم العالى، ٢٠٠٥، ص ص ١٤-١٥.
- ٤٩ عدنان يحيى وآخرون: تكنولوجيا المعلومات (مرجع سابق): فلسطين: وزارة التعليم العالى، ٢٠٠٥، ص ١٧.
- ٥٠ بيل جيتس، ترجمة (عبد السلام رمضان) : المعلوماتية بعد الانترنت (الكويت : عالم المعرفة - العدد) ٢٣١، ١٩٩٨، ص ٢٥٥.
- ٥١ يل جيتس، ترجمة (المرجع السابق) : المعلوماتية بعد الانترنت (الكويت : عالم المعرفة - العدد) ٢٣١، ١٩٩٨، ص ص ٣٥٩، ٣٥٨.
- ٥٢ يل جيتس، ترجمة (نفس المرجع السابق) : المعلوماتية بعد الانترنت (الكويت : عالم المعرفة - العدد) ٢٣١، ١٩٩٨، ص ص ٣٥٩، ١٩، ٢١.
- ٥٣ يل جيتس، ترجمة (مرجع سابق) : المعلوماتية بعد الانترنت (الكويت : عالم المعرفة - العدد) ٢٣١، ١٩٩٨، ص ص ٢٥٩.
- ٥٤ روبرت م. جانيه، ترجمة (محمد بن سلمان وآخرون): اصول تكنولوجيا التعليم (السعودية: النشر العلمى جامعة المك سعود - كلية التربية، ٢٠٠٠، ص ٦٨٨.
- ٥٥ روبرت م. جانيه، ترجمة (محمد بن سلمان وآخرون) : اصول تكنولوجيا التعليم (المرجع السابق) - كلية التربية، ٢٠٠٠، ص ٦٨٩.
- ٥٦ جيرولد كيمب ترجمة واعداد (عبد التواب شرف الدين) تخطيط ونتاج المواد السمعية البصرية (القاهرة: الدولية للاستثمار الثقافية ش م م)، ٢٠٠٠، ٤٢٩ p.
- ٥٧ رضا مسعد السعيد: Taplet تكنولوجيا افتراضية لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرون، (دار العلوم للنشر والتوزيع) ٢٠٢٠، ص ٣.
- ٥٨ جور دن مارشال: موسوعة علم الاجتماع - المجلد ١ (ترجمة) محمد الجوهري، وآخرون (القاهرة: الأعلى للثقافة - المشروع القومى للترجمة)، ٢٠٠٠، ص ٢١.
- ٥٩ جاستون بوتول: تاريخ علم الاجتماع (ترجمة) غنيم عبدون، (القاهرة: دار القومية للطباعة والنشر - ١٥٧ ش عبيد)، ص ٥.
- ٦٠ جاستون بوتول: تاريخ علم الاجتماع، (مرجع سابق) - ترجمة - غنيم عبدون، (القاهرة: دار القومية للطباعة والنشر - ١٥٧ ش عبيد)، ص ٨.
- محمد سعيد أحمد زيدان: استراتيجيات حديثة في تدريس علم الاجتماع (القاهرة، سفير للإعلام والنشر)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ص ٦٥.
- ٦٢ (*) لطفى بركات أحمد فلسفة تربوية عربية (الرياض): دار المريخ للنشر، ١٤٠٣ هـ - (١٩٨٢ م) ص ٥١.
- (*) جابر عبد الحميد جابر: التدريس والتعلم.. الأسس النظرية - الاستراتيجيات والفاعلية.، ص ص ٧٠، ٧١.
- (*) حسين اللقاني، فاعلية حسن، محمد برنس، رضوان: تدريس المواد الاجتماعية. الجزء ٢ - عالم الكتب - طبعة ٤ ١٩٩٠ م) ص ص ١٦٩، ١٧٠.
- ٦٣ جور دن مارشال (مرجع سابق) :- (القاهرة: الأعلى للثقافة - المشروع القومى للترجمة)، ٢٠٠٠، ص ٢١٣.

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

- ^{٦٤} الدخيل لله الجار لله: تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم – الجزء 3-مرجع سابق (السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع) ٢٠١٤، ص ٢٥
- ^{٦٥} الدخيل لله الجار لله: المهارات الاجتماعية – تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم (السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع) ٢٠١٤، ص ٢٥
- ^{٦٦} عزام، أمل فوزي: سلبيات وإيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي – جريدة دنيا الوطن – تاريخ النشر: ٢٠٢٠ - ١٢-١٣-تم الاسترجاع في ١١ ٢٠٢٣ -
- <https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/536198.html>
- ^{٦٧} نبيل عزت أحمد: الإطار الذهبى للسلوك الأخلاقى – ٧٠ قاعدة للسلوك التنظيمى والأسرى (القاهرة: بدون دار نشر) ٢٠٢٠، ص ٦
- ^{٦٨} محمد المهدي: التسامح طريقك إلى السعادة، (القاهرة: جريدة الأهرام – السنة ١٤١ – العدد-٤٧٦٥٥)، ٢٨، مايو ٢٠١٧، ط (٣)، ص ١٩
- ^{٦٩} دخيل بن عبد الله: المهارات الاجتماعية – تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم (السعودية – العبيكان للنشر والتوزيع) ٢٠١٤، ص ١٠٩ - ١١٠
- ^{٧٠} مدحت شنن: كورونا وقيم إنسانية غائبة- رؤى، (القاهرة – جريدة الأهرام المسائى – العدد ١٠٥٧٤) ٢٠٢٠، ص ٩
- ^{٧١} الدخيل لله: تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم- الجزء الثالث (السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع) ٢٠١٤، ص ١٦
- ^{٧٢} الدخيل لله: (مرجع سابق) تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم- الجزء الثالث (السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع) ٢٠١٤، ص ٢٥
- ^{٧٣} جون ديوى، ترجمة (أحمد حسن): المدرسة والمجتمع (المرجع نفسه) (لبنان: بيروت – مؤسسة منشورات دار مكتبة الحياة) ١٩٧٨، ص ٩٤ - ٩٥
- ^{٧٤} هايم جينو: التربية المثالية للأبناء – ترجمة (مركز التعريب والبرمجة) (لبنان: بيروت – الدار العربية للعلوم) ٢٠٠٤، ص ١٨٨ - ١٩٠
- ^{٧٥} هايم جينو: التربية المثالية للأبناء (مرجع سابق) – ٢٠٠٤، ص ١٨٩
- ^{٧٦} هايم جينو: التربية المثالية للأبناء (المرجع السابق) – ٢٠٠٤، ص ٢٠٩
- ^{٧٧} جون ديوى، ترجمة (أحمد حسن): المدرسة والمجتمع (المرجع سابق) (لبنان: بيروت – مؤسسة منشورات دار مكتبة الحياة) ١٩٧٨، ص ٥٤
- ^{٧٨} الدخيل لله: (مرجع سابق) تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم- الجزء الثالث (السعودية: العبيكان للنشر والتوزيع) ٢٠١٤، ص ١٠٦ - ١٠٧
- ^{٧٩} Kohlberg L Essays on Moral Development. Vol 1. Thphilosophy of Moral? Development. San Francisco Harper & Row 1981. 46- Myer D.G. Psychology9) th 13-ed.). Boston USA McGraw-Hill) 20
- ⁸⁰ Berstein et al. Psychology41edt) Boston Houghton Mifflin Company 1997 Pp 417-419
- ^{٨١} شارون كيه هول: تنشئة الأطفال فى القرن ٢١ علم الصحة النفسية للأطفال، ترجمة: أحمد الشيهى (القاهرة: هنداوى للتعليم والثقافة) ٢٠١٦، ص ١٤٤
- ^{٨٢} دخيل عبد الله الدخيل الله (نفس المرجع السابق): المهارات الاجتماعية – تعليم وتدريب المهارات الاجتماعية والقيم ج (٣)، (السعودية: مكتبة العبيكان) ٢٠١٤، ص ١١٥، ١١٦
- ^{٨٣} Berreth D. & Berman.s. The Moral Dimensions of Schools. Educational
- ^{٨٤} دخيل عبد الله الدخيل الله (نفس المرجع السابق): المهارات الاجتماعية والقيم ج (٣)، (السعودية: مكتبة العبيكان) ٢٠١٤، ص ١٢٩، ١٣٠
- ^{٨٥} شارون كيه هول: تنشئة الأطفال فى القرن الحادى والعشرين (مرجع سابق) – علم الصحة النفسية للأطفال، ترجمة: أحمد الشيهى (القاهرة: هنداوى للتعليم والثقافة) ٢٠١٦، ص ١٤٣

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

- ^{٨٦} جون ديوى ، ترجمة (أحمد حسن): المدرسة والمجتمع (لبنان :بيروت – مؤسسة منشورات دار مكتبة الحياة) ١٩٧٨ ، ص ٣١
- ^{٨٧} جون ديوى ، (المرجع نفسه)، ص ٦٩
- ^{٨٨} جون ديوى (المرجع نفسه)، ص ١٠٧
- ^{٨٩} دخيل عبد الله الدخيل الله(مرجع سابق) : ٢٠١٤، ص ١١٤
- ^{٩٠} Leadership Vol 54. No.8.1997 Pp.24.27- 48- Etzioni. Amitai. Education for Intimacy Educational Leadership. Vol.54 No.8.1997 Pp.20 32
- ^{٩١} ماجد زكي الجلاد : تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، (كلية التربية: جامعة اليرموك)، دار المسيرة للنشر. (د.ت)، ص ١٩
- ^{٩٢} القرآن الكريم سورة (الانعام الآية ١٦١)
- ^{٩٣} ماجد زكي الجلاد : تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان الأردن .(٢٠٠٧)، مرجع سابق
- ^{٩٤} الدخيل الله : (مرجع سابق) تعليم وتدريب المهارات الإجتماعية والقيم- الجزء الثالث (السعودية :العبيكان للنشر والتوزيع)، ٢٠١٤، ص ١٠٣
- ^{٩٥} منير بسيونى :سلسلة محاضرات تربوية بعنوان القيم الاجتماعية- جمعت بواسطة الباحث – (القاهرة :جامعة حلوان:الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس)، ٢٠٢١
- ^{٩٦} الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤ – ٢٠٣٠-المشروع القومى لمصر(القاهرة :وزارة التربية والتعليم)، ص ص ١-١٦
- ^{٩٧} (المرجع السابق) ص ٢
- ^{٩٨} تطوير مناهج التعليم (نفس المرجع السابق)ص ص ١٥٤, ١٥٥
- ^{٩٩} رؤية مصر ٢٠٣٠ : الأهداف الاستراتيجية – (مرجع سابق)
- ^{١٠٠} خبراء مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية:الإطار العام لمناهج المرحلة الابتدائية(مرجع سابق) ص ص ٥-٦
- ^{١٠١} محمد ماهر :التفكير العلمى . ودور المؤسسات التربوية فى تنميته (القاهرة – دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع ،١٩٩٧)ص ٢٩
- ^{١٠٢} جريدة اليوم السابع عدد الخميس، ٠٤ مايو ٢٠٢٣- تم الاسترجاع بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٤ الساعة ٨:٠٠ م:
<https://m.youm7.com/story/2021/11/6>
- ^{١٠٣} عبد المجيد نشوانى :علم لنفس التربوى (عمان :دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ص ١٧٥، ص ٢٤٤
- ^{١٠٤} محمد عبد الظاهر ، وآخرون : التلميذ فى التعليم الأساسى- سلسلة علم النفس المعاصر (مرجع سابق)ص ص ١٩، ٢٠
- ^{١٠٥} محمد عبد الظاهر ، وآخرون : التلميذ فى التعليم الأساسى- سلسلة علم النفس المعاصر (القاهرة : منشأة المعارف بالإسكندرية)ص ص ٧، ٨
- ^{١٠٦} حامد عبد السلام زهران:علم نفس النمو (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٦) ص ص ٢٣٩- ٢٤١
- ^{١٠٧} كاملة الفرح ، عبد الجابر تيم :النمو الانفعالى عند الطفل (عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص ٧
- ^{١٠٨} حامد عبد السلام زهران:علم نفس النمو (مرجع سابق) ص ٢٤٥
- ^{١٠٩} (المرجع السابق)، ص ص ٢٤٦, ٢٤٧
- ^{١١٠} أمال صادق، فؤاد أبو حطب: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ط٤، ١٩٩٨)(المرجع السابق) ص ص ٢٥٢, ٢٥٣
- ^{١١١} محمد عبد الظاهر ، وآخرون : التلميذ فى التعليم الأساسى- سلسلة علم النفس المعاصر(مرجع سابق)ص ص ٩, ١٠
- ^{١١٢} كاملة الفرح ، عبد الجابر تيم :النمو الانفعالى عند الطفل (مرجع سابق)، ص ١٣١
- ^{١١٣} أمال صادق، فؤاد أبو حطب: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين(مرجع سابق) ص ص ١-٢٧٧
- ^{١١٤} سعاد محمد :اتجاهات حديثة فى تطوير مناهج الفلسفة وتدريب الفلسفة للأطفال (مرجع سابق) ص ص ١٥-١٦
- ^{١١٥} ميثاق الأمم المتحدة:اتفاقية حقوق الطفل (قرار الجمعية العامة سبتمبر ١٩٩٠) ص ٣

"فاعلية برنامج إثرائى متعدد الوسائط لتنمية القيم الاجتماعية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى" أ. أشرف نظمي عبد الحميد

- ١١٦ الغالى أحرشواو: الطفل بين الأسرة والمدرسة (المملكة المغربية- الكتاب العربى للعلوم النفسية-إصدارات محكمة فى علوم النفس، العدد الأول ، ٢٠١٠) ص ٩ - ١٠
- ١١٧ وزارة التربية والتعليم :مارس ٢٠١٨- <http://portal.moe.gov.eg/Pages/single-news-view.aspx?NewsID=3161>
- ١١٨ كمال نجيب : تعليم الفلسفة للأطفال "ورقة بحثية" فعاليات الدائرة المستديرة بالمجلس العربى (الموقع الرسمى لجريدة إضاءه:تم الاسترجاع - بتاريخ الخميس ٠١-٠٣-٢٠١٨)،
http://www.eda2a.com/news.php?menu_id=8&news_id=175731
- ١١٩ مؤشرات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء
<http://www.capmas.gov.eg/Pages/InternationalIndicators.aspx>:
- ١٢٠ اجتماع الخبراء : برنامج "دورك" لمؤسسة أنا ليند الممول من الاتحاد الأوروبى (تونس :أديان- ٢٠١٤)
[/http://www.ucipliban.org](http://www.ucipliban.org)
- ١٢١ رشدى أحمد طعيمة :تحليل محتوى فى العلوم الإنسانية -مفهومه - أسسه - استخداماته (القاهرة : دار الفكر العربى ،٢٠٠٤)، ص ٢٢٤
- ١٢٢ (المرجع السابق)، ص ٢٢٥
- ١٢٣ (نفس المرجع السابق)، ص ٢٣١
- ١٢٤ رشدى أحمد طعيمة :تحليل محتوى فى العلوم الإنسانية -مفهومه - أسسه - استخداماته (مرجع سابق)، ص ٢٢٦-٢٢٥
- ١٢٥ منير بسيونى حسن العوضى:التدريس الإيجابى -تخطيط - تنفيذ - تقويم (القاهرة - دون سنة نشر) ص ٨٧
- ١٢٦ _____:تطوير منهج علم النفس بالمرحلة الثانوية فى ضوء متطلبات تنمية الإبداع، (رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية- بنها ،جامعة الزقازيق، ٢٠٠١) ص ٧٠
- 127 Hensley .M.Dillon .J.C.Pratt.D&Ford,J.Bburke.R.,Tools for Teaching Social Skills In Schools,Grades K-12:Boys Town Nbraska.U.S.A:Boys Town Press ,(Father Flanagan s Boys Home)2005
- 128 Hayes.JR.the Complete Problem Solve .(4th.Ed).Hillsdale, NJ:Erlbaum
- ١٢٩ نوربير سيلامى، و٣٣ آخرون:المعجم الموسوعى فى علم النفس - الجزء ٢، ترجمة وجيه أسعد (سوريا:منشورات وزارة الثقافة، ٢٠٠١، ص ٦٨٨
- ١٣٠ مجد الدين يعقوب الفيروزأبأدى : القاموس المحيط -حرف القاف -باب قوم ٧٨٧٤(القاهرة :دار الحديث ،٢٠٠٨) ص ١٣٨٣
- * مكان عمل الباحث و تقع بمدينة
- ١٣١ على ماهر خطاب (٢٠٠٨) : القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ، ط ٧ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٣٢ محمد عبد السلام ،محمد العميرى :الإحصاء فى العلوم التربوية (القاهرة : للطباعة والنشر ،٢٠١٤) ص ١٤٨